

مؤتمر الكيمياء الوطني ١٤٢٨ هـ

تحت رعاية الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

المصاحب لإنعقاد

الدورة السادسة والعشرون للمجلس الأعلى لاتحاد الكيميائيين العرب

الجهة المنظمة الجمعية الكيميائية السعودية

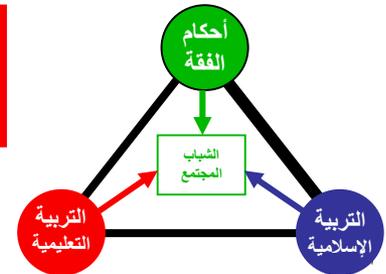
والغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة

٢٧-٢٨/٣/١٤٢٨ هـ الموافق ١٥-١٦ ابريل ٢٠٠٦ م

تطوير تعليم الكيمياء للمرحلة الجامعية والدراسات العليا في
المملكة العربية السعودية



حسن بن عبد القادر البار



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وَ الْعَصْرِ (1)

إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ (2)

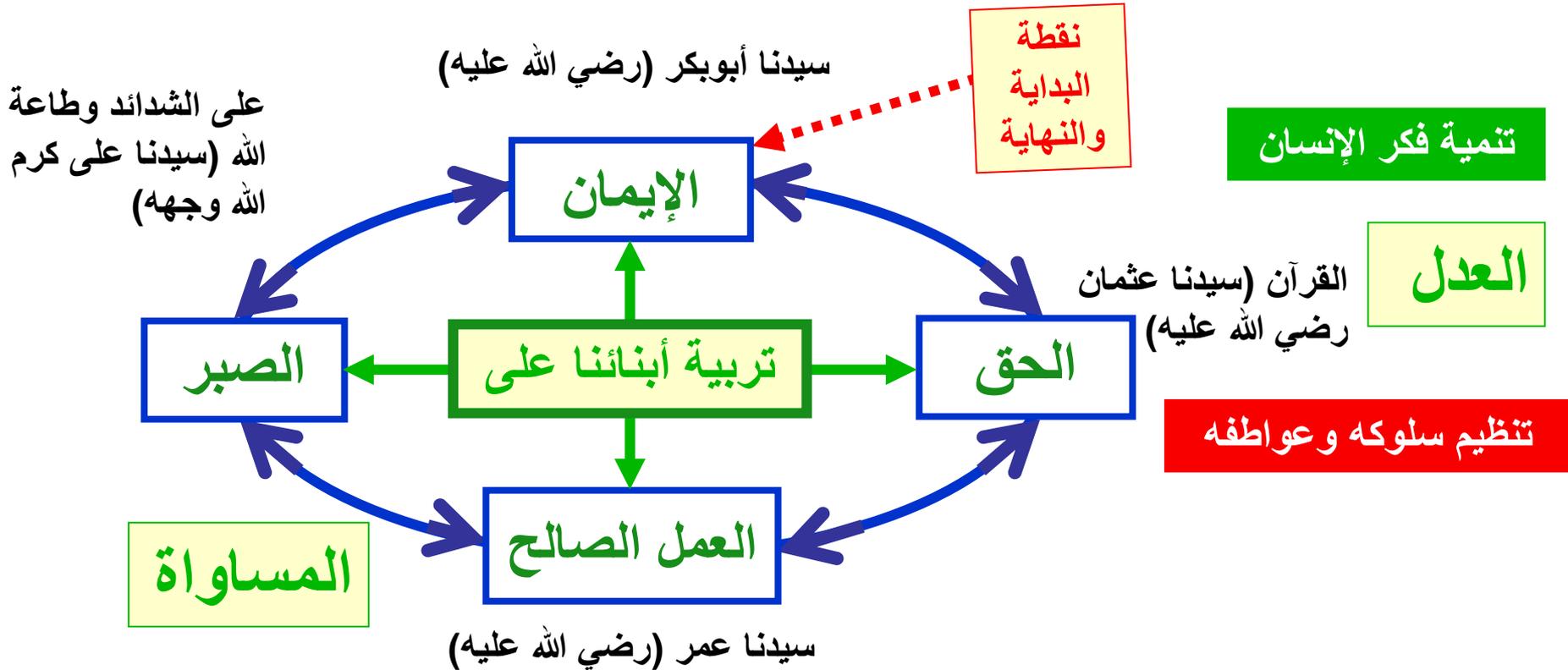
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

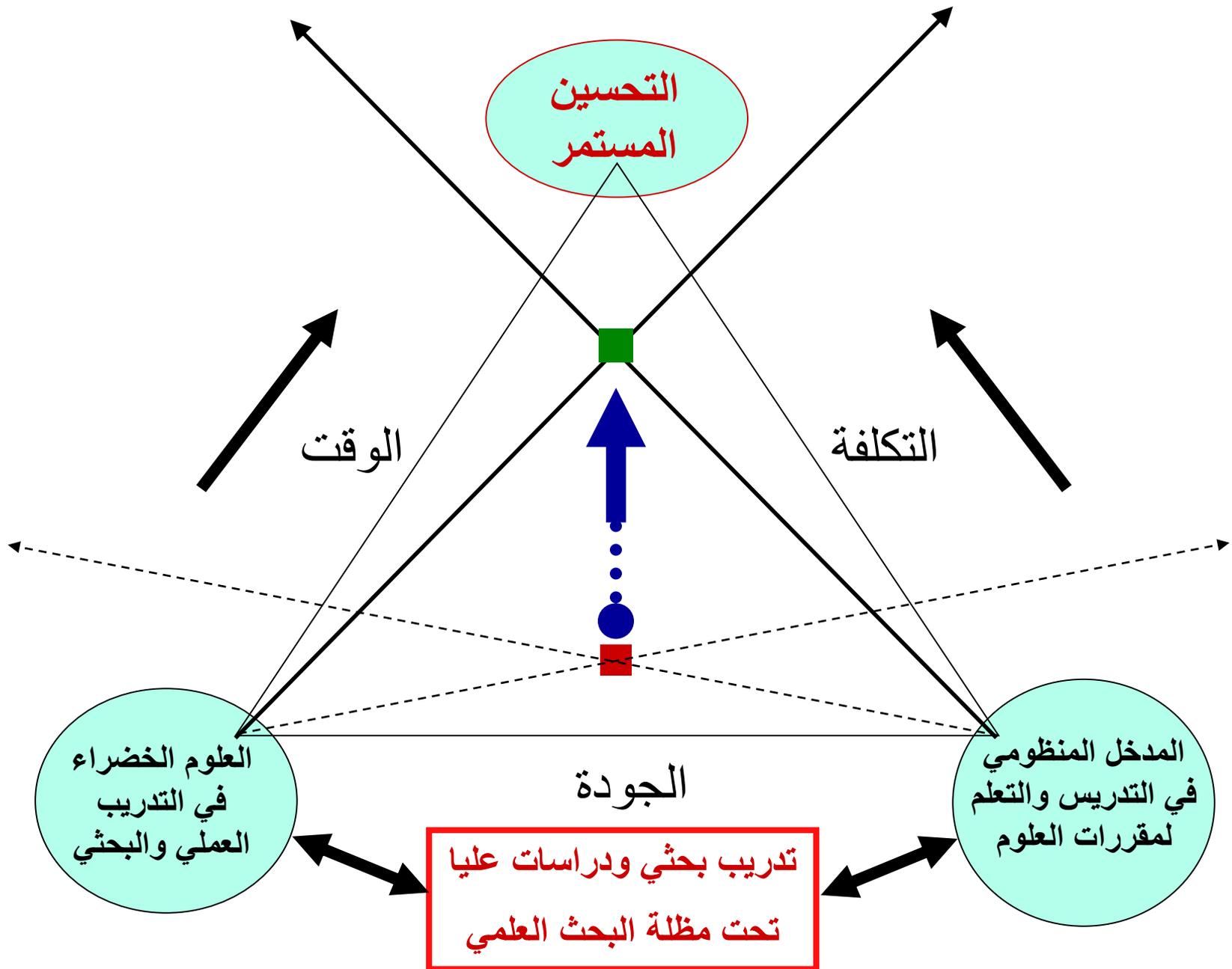
وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (3)

سورة العصر

التربية العلمية في الإسلام

هي تربية أبنائنا على الإيمان بالله عز وجل والعمل الصالح المدعم بالحق والصبر شيئاً فشيئاً. كتعريف للتربية يعمم في جميع مؤسسات التعليم بدول المسلمين إستناداً لبيئتهم العقائدية وثقافتهم الإسلامية والاجتماعية بحكم **حرية الديانات** المعمول بها في دول العالم أجمع





ما معني مصطلح:

”تطوير“

التحديث وتميز كفاءة الأداء وصولاً للجودة المرغوف بها

هل للتطوير انواع وعناصر ومفاهيم وفروع و.....

ما هو نوع التطوير المطلوب في التعليم

- هل هو تحديث وسائل التعليم و/او تحسين الوسائط العلمية ؟

- هل هو تحسين كفاءة أداء المعلم ؟

- هل المقصود من التطوير رضا متطلبات سوق العمل ؟

- هل هو رفع مستوى تعليم المجتمع ؟

- هل هو تحسين إنتماء أفراد المجتمع لوطنهم ؟

- هل المقصود هو الإحتفاظ بالهوية الدينية ؟

التطوير المالي : هو التميز وصولاً للجودة التقنية الاقتصادية

تطوير أخلاقي

تطوير ثقافي

تطوير تقني

تطوير تعليمي

تطوير مادي

تطوير فني

التطوير التعليمي : هو الإرتقاء بكفاءة أداء المعلم

وتحسين مستوى الدارس علمياً وثقافياً

..... ما المرادود من التطوير

لن يستفاد من أي نوع من أنواع التطوير في **بيئة** يسودها الخمول والروتين وتعطيل العقل وعدم تحمل المسؤولية وإنتشار ظواهر المراوغة وعدم تسهيل الأمور التي تخدم الآلية التعليمية و و و الخ

إذاً نحن نحتاج لتطوير من نوع خاص يعتمد على تحقيق العناصر التالية:

(١) رضا المعلم (الرضا الوظيفي) والقناعة كنز لا يفنى

و(٢) رفع من عزيمته ومعنوياته

و(٣) إتاحة الفرصة ليقوم بتطوير نفسه وعمله

و(٤) التقليل من الإجراءات الإدارية التقليدية على أن تكون قائمة

على القيم والأخلاق والامانة

العلم ممثل بالظواهر الكونية فهي ثابتة خلال الحياة الدنيوية

فأي نوع من التطوير في الوسائل أو الفلسفة العلمية لن تعطي مردود متميز إلا إذا كان المعلم والطالب والمجتمع لديهم الرغبة والانتماء لوطنهم.

ويأتي دور من يقع على عاتقهم امانة تطوير الهيكلة التعليمية
بمملكتنا الحبيبة: **نرى أن يكونوا على دراية وافية:**

(١) **بأبنائنا الذين سيطبق عليهم الهيكلة التعليمية الحديثة**

(٢) **ومستواهم الأخلاقي ومدى إنتمائهم لوطنهم**

(٢) **بمفاهيم العولمة والمتغيرات الدولية وتحدياتها**

(٣) **بمستوانا التقني بين دول العالم.**

حينها نكون وقفنا على نقطة البداية والتي تبدأ بالتفكير
بتطوير أسس تربوية علمية وأخلاقية تتواءم مع بيئتنا
وعقيدتنا السمحة مع اعتمادها على أحدث ما توصلت إليها
التكنولوجيا في مجال العلوم.

ويأتي دور الطالب ، فلكي يتم تنمية قدرات الفكر والتأمل في مظاهر الكون والتي تعتبر كيمياء في الأصل ، يفضل دراسة:

(١) بيئة الطالب

و(٢) مدي مقياس إنتمائه لوطنه

و(٣) مدي مستواه في المجالات التطبيقية

و(٤) مستوى قبول سوق العمل لنوعية مخرجات التعليم.

وعلى أسس نتائج هذه الدراسات يتم بناء هيكله تعليمية تتواءم وبيئة ومعدلات إنتماء أبنائنا لوطنهم.

المدخل المنظومي في التعليم والتعلم هو:

منهجية تراعي التأمل في الظواهر الكونية وربط المفاهيم العلمية برباط متشابك في فؤاد الإنسان للتفكير فيها بعمق وصولاً لإستدلالات تُظهر عظمة الخالق سبحانه وتعالى في خلقه وتتناغم مع فطرة المعلم والمتعلم في بيئة تسودها العدل والمساواة ، والتي تؤدي للإبداع المولد للإبتكارات لصد تحديات العصر والنهوض بتنمية مستدامة

”تعليم أبنائنا على الفضيلة

قبل التقنية“

وبهذا سوف نمثلك الدنيا

والتقنية التي ما هي إلا جزء

يسير منها

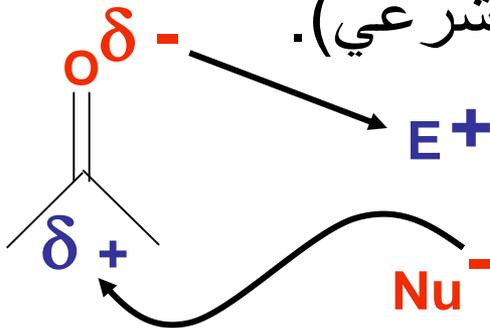
إذن التعليم هو تأمل وفكر وليس حفظ و/أو فهم فقط أو
الأثنين معاً بدون التطبيق العملي. ف

"التطبيق مرتبط بالإنتماء"

و علم الكيمياء ما هو إلا تطبيق عملي قبل أن
يكون تدريس مناهج علمية نظرية بأسلوب التلقين
والحفظ و/أو الفهم فهو لا يكفي بدون التطبيق

فلسفة تدريس الكيمياء

ان التفاعل الأيوني الكيميائي في محلول ، نجده يحدث نتيجة اندماج و/أو كسر روابط جزيئات المواد المتفاعلة وتكوين روابط جديدة نتيجة اندماج شق سالب مع شق موجب ليكون ناتج. وهنا لنا وقفة لنفكر ونتأمل قدرة القادر على وضع قدرة التمييز في هذه الجزيئات و/أو الشقوق الأيونية ، حيث تتركز هذه القدرة في معرفتها في أي إتجاه تتحد ، فلا نجد أيون أو شق موجب يتفاعل مع مثيله أو مع أيون أو شق موجب آخر (هذا في مثابة السحاق و/أو اللواط) ، وهنا تتجلى قدرة الله عز وجل في تقديره للقدرات وتوزيعها بين مخلوقاته في هذه الدنيا ، ونجد الأيون الموجب في المحلول له قدرة التمييز مع من يندمج ، فنجده يندمج مع أيون أو شق سالب فقط (وهذا في مثابة التزاوج الشرعي).



التعليم التكاملي للمواد الدراسية التربوية والجامعية الجامعية يفترض أن يراعي ما يلي:
أ - التكامل الأفقي

ب - التكامل الرأسى: البناء الحلزونى أو اللولبى (SPIRAL) للمنهج. يقترح راشد الكثيرى أن يتم البدء باستخدام التكامل الرأسى (المدخل الحلزونى) فى بدايات مراحل التعليم الرسمى، على أن توضح خرائط منهجية كدستور تنفيذ للعمل يتضح فيه:

(١) المجال (Scope)،

و(٢) التسلسل (Sequence)،

و(٣) التوقيت (Timing)،

والتداخلات المقصودة بين عناصر المحتوى المختلفة من داخل المقرر أو من خارجه، التي تدعم عمليات التعليم والتعلم، سواء أكانت بصورة مقررات إضافية أم أنشطة ، وهذا أيضاً يدعم النمذجة الرياضية، حيث أن المعلم الجيد يستطيع البدء فى مراحل التعلم الأولية بطرح المشكلات والموضوعات المناسبة للمستوى، وفى مستوى أعلى يقدم التطبيقات ذات الأفكار الأعمق ويتدرج فى ذلك ليصل إلى مستوى تصبح فيه النمذجة نمطاً وسلوكاً عاماً للتعلم عموماً (الكثيرى، ١٩٩٥ : ١١٨).

إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة

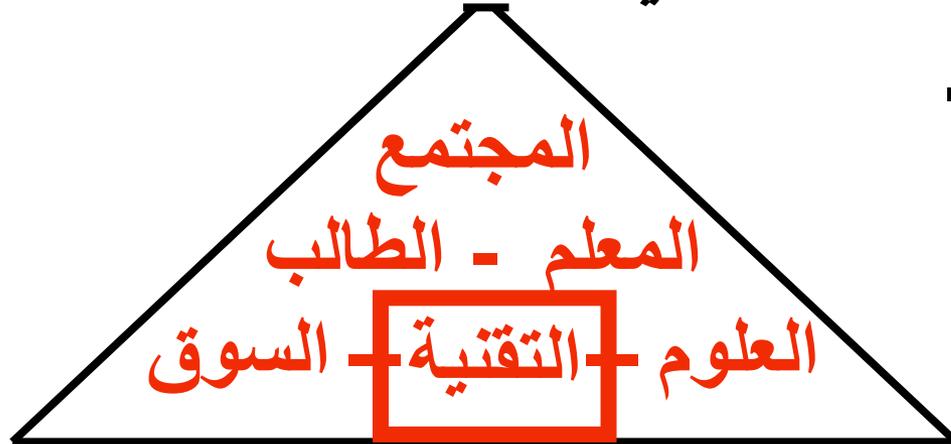
محمد سالم

إن المتغيرات العديدة التي تشكل العالم المعاصر هي خمسة تغيرات رئيسية: **معرفة** **«بحثة»** و**تقنية** **«معلوماتية»** و**اقتصادية** و**سياسية** و**ثقافية**، ويتضمن كل تغير منها جدلاً علمياً وأيديولوجياً، بل **ويؤثر كل منها في الآخر**، لتشكل في النهاية البيئة

المحيطة للنظام التعليمي ومكوناته، وأهمها **«المعلم»**، وتفرض هذه

المتغيرات العالمية آثاراً ومضامين عميقة وعديدة ذات صلة بنظم التعليم وإعداد المعلم، ومن أبرز هذه الآثار: **البحث والتطوير، المعلوماتية، التنافسية الاقتصادية، الديمقراطية والمواطنة، المعيارية والتعددية الثقافية**، وهي آثار وتحديات تمس

مكونات وعناصر النظام التعليمي، **وتؤثر في تكوين وإعداد المعلم معرفياً وثقافياً ومهنيًا.**



تحديث هيكله التعليم

تطوير
المعلمين

مناهج
جديدة

المرادود من
هذا التحديث
على

(١) تطوير الكيمياء

لتطوير الكيمياء نحتاج للمفكرون الناظرين لتحقيق الهدف المنشود

هذا يحدث عندما نراعي خلال تربية الأبناء بالمرحلة الإبتدائية تطبيق أسس التعليم التي تسير على نهجها حالياً دول العالم غير المسلمة.

والتي تهدف لتنمية قدرات ومهارات الطلاب عن طريق تدريبهم في عدة مجالات منها:
(أ) التدريب على آداب الكلام.

(ب) التدريب على وسائل النظافة (الطهارة).

(ج) التدريب على المواظبة على مواعيد المدرسة وحل الواجبات وغيرها (وهي أحدي مقومات **الإلتزام**)

(د) التدريب على الألعاب الرياضية والإهتمام بها والدليل على ذلك وجود هيكلية تنظيمية لإستقطاب التلاميذ الذين لديهم القدرات الرياضية المرتفعة لضمهم ببرامج تمهيدية للألعاب الأولمبية و.....الخ.

(هـ) التدريب على **التواصل وحسن المعاملة**.

(و) التدريب على **التفكير في مظاهر الكون**.

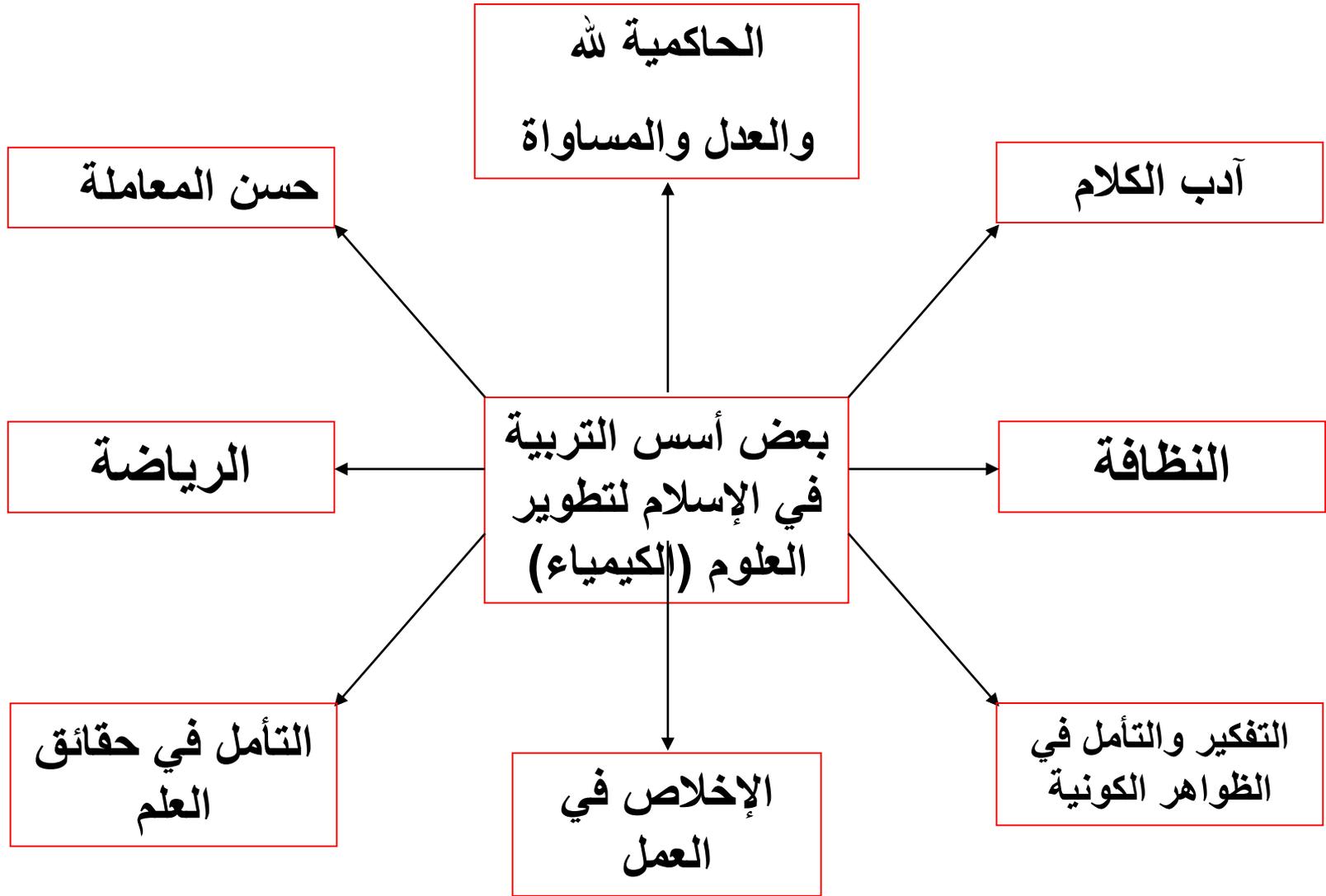
(ح) توفير الوقت الكافي للتلاميذ على **التأمل وإستنتاج الحقائق العلمية** حسب إدراكهم لظواهر الكون المختلفة

في منازلهم وفي مدارسهم وفي الحدائق الخاصة والعامة ومثال واقعي على ذلك هو أن يطلب من التلميذ وصف

حديقة منزله وتوضيح آلية نمو العشب والنباتات والأزهار إستناداً للبنية المعرفية المتوفرة لديه في المرحلة

الإبتدائية وتتسع أفق التلاميذ في المراحل المتقدمة خلال فترة التربية لتمهيدهم للتعليم العالي الأكاديمي و/أو

التقني و/أو الحرفي. ١٨



تطوير العلوم
والمناهج

كيف يمكن لأبنائنا أن يستغلوا البنية المعرفية
التي حصلوا عليها خلال سنوات الدراسة؟

المجتمع

البنية المعرفية

الفهم في العقل
(النية بالقلب)

الحفظ في الدماغ
(ذاكرة المخ)

المنهج التربوي
العلمي في الإسلام

الله وهب
الإنسان قدرة
التعلم

الفكر والعاطفة
وسمو المقاصد

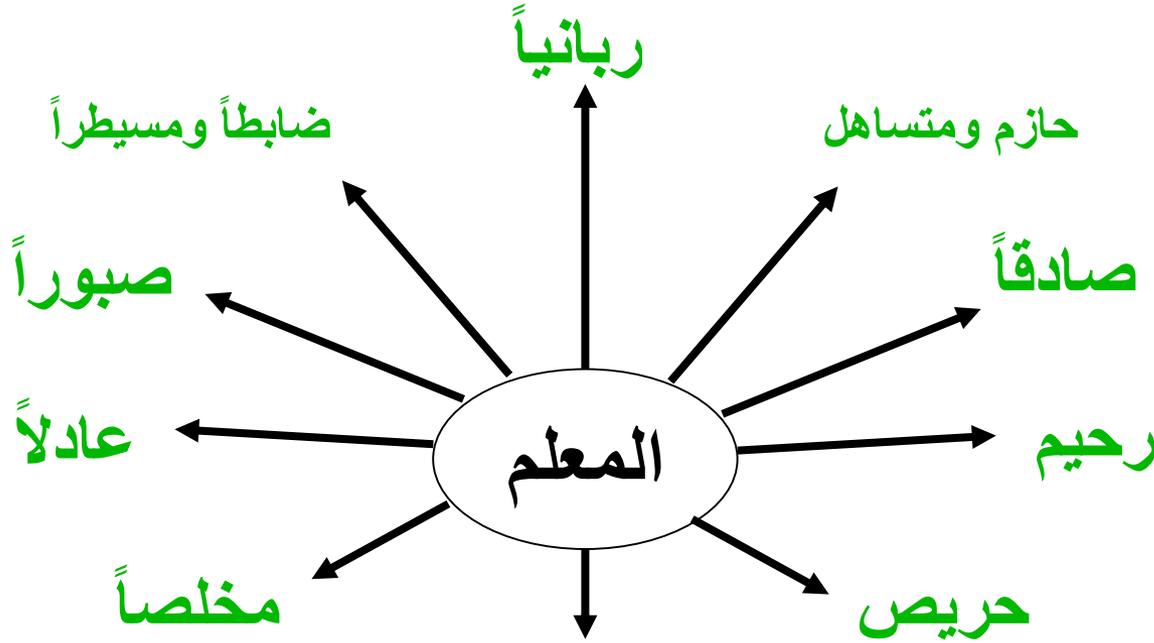
اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ
(٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)

لعبادة الله الواحد الأحد سبحانه وتعالى من خلال تأمل مخلوقاته
في الكون لأجل العمل الإسلامي المثمر في إعمار الكون
وتحقيق عدل الله وشريعته في الحياة الدنيوية

عمله لمرضاة الله والوصول إلى الحق لإحقاق الحق

أن يستمر في التعلم ويعمل على إتساع مداركه والسمو بمقاصده التربوية

على دراية جيدة لتحديات العصر والمتغيرات الدولية



أن يكون قدوة حسنه لطلابہ

على معرفة بنفسية طلابه لمعاملتهم على قدر عقولهم (الدين المعاملة)

على معرفة لأساليب عبث وشغب بعض طلابه ويقظ ومتنبهاً لكل حركات طلابه

إظهار عظمة الله
بالإستدلال عليها في
كل ما يقوم بتعليمه
لطلابہ من:

عبر تاريخية – سنة
من سنن الحياة –

سنن الكون – قانون
من قوانين الطبيعة.

وهنا يظهر الهدف
الأساس من الربط

المنظومي للتربية
الإسلامية مع العلوم

المرجع : عبد الرحمن
النحلاوي "أصول التربية
الإسلامية وأساليبها"

فكيف يقتنع ويحترم الطالب معلمه ؟ يحدث هذا عندما يُقوم الطالب تصرفات معلمه وسلوكه ، فإذا كان الطالب متأكد من أن معلمه إنسان :

- (١) محترم يحترم نفسه ويحترم طلابه.
- (٢) يقدر مشاعر طلابه ويستمتع لمشاكلهم ويحاول مساعدتهم على حلها.
- (٣) يحاول جاهدا في تفهيم طلابه الموضوعات العلمية الصعبة بطرق مبسطة وبالإكثار من الأمثلة والوقائع من الحياة والدين.
- (٤) يحفز طلابه على المذاكرة وحب العلم من منطلق اهميتها التطبيقية في الحياة.
- (٥) ملتزم في الحضور.
- (٦) ملتزم فيما يقول ويفعل (أي يلاحظ الطالب صدق وإخلاص وأمانة معلمه)
- (٧) سمعة معلمه جيدة في مؤسسته التعليمية وفي المجتمع.
- (٨) يسمع الطالب بان معلمه مهتم بالعلم ويشارك في أنشطة متعددة
- (٩) يسمع ويحس الطالب ويتأكد من مصداقية ما يقوله معلمه وهكذا

(٥) المناهج العلمية التربوية والجامعية والدراسات العليا

نجد أن البنية المعرفية تكون قوية لدى الدارس عندما تعتمد على **مناهج متميزة** وتصاحب هذه المناهج خبرة **عملية تطبيقية** من واقع الحياة لكي تساعده في تنفيذ متطلبات سوق العمل و/أو البحث العلمي.

وهنا نجد ربط منظومي للمناهج العلمية **النظرية** بأنها مرتبطة برباط قوي ومتشابه مع المناهج العلمية **المعملية** لأن كل ما ندرسه من **معلومات علمية نظرية** ما هي إلا في الأصل نتائج التجارب البحثية نحصل

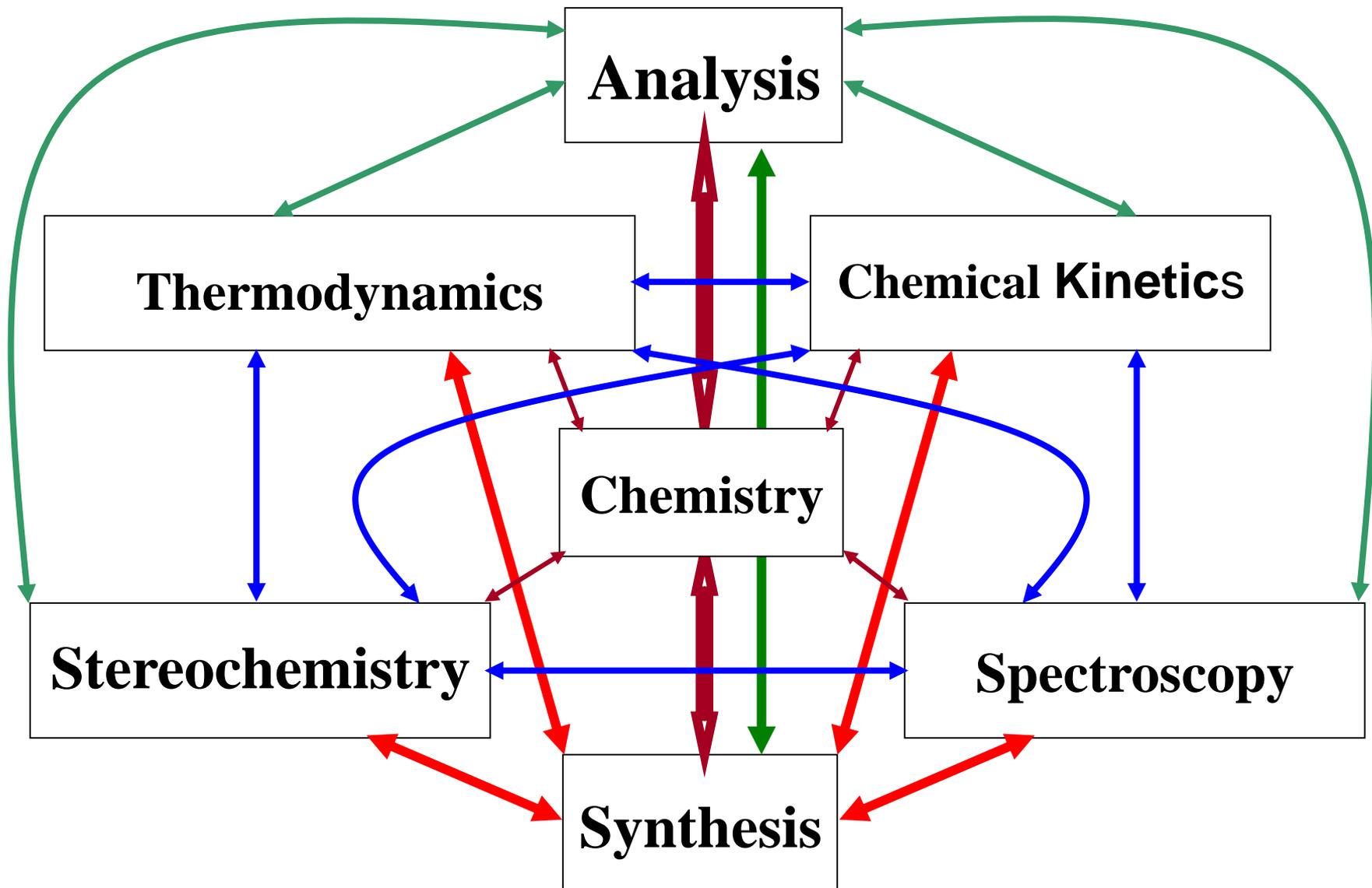
بجانِب جعل إجازة **إمتحان التوفل** ^{عليها من المعامل} من متطلبات التعليم نفضل إضافة جيدة لأبنائنا وهي إجازة إمتحان المادة المنهجية باسم:

”فئة الكيمياء التربوي“ او أي مسمى آخر

الحقائق والظواهر الكونية الكيميائية ثابتة بثبات الحياة الدنيوية

آليات تطوير التعليم تعتبر في الأصل:

- (١) أسلوب وطريقة عرض المعلومة للدارس. (مثال قانون بقاء المادة أسلوب تعليمه للدارسين).
- (٢) وسائل تقنية إضاحية للظواهر الكونية المعقدة تقدم للدارس لتبسيطها (العلوم المعملية الخضراء).
- (٣) البيئة التعليمية بين المعلم والدارس من الناحية الاخلاقية والثقافية و... (هل يحترم الطالب معلمه!)
- (٤) موائمة الفلسفة التعليمية مع بيئة الطالب وإحتياجاته. (هل الطالب مقتنع بما يدرسه؟)
- (٥) تعتمد على نوعية وكمية الموارد الطبيعية بالمملكة. (التطوير يجب ان يركز على الموارد الطبيعية بالمملكة)
- (٦) ما يخص الدراسات العليا والبحث العلمي عدم تحيز تدعيم نوعية معينة من البحوث لمنطقة عن منطقة أخرى بالمملكة. (أبحاث الدواء الطبيعي – نرفض بشدة هذا العنوان الطب البديل !!!!!!!)
- (٧) الامانة والأخلاق والصدق في تحديد نوعية البحوث المدعومة من قبل الإدارات المختصة على أن تعتمد على موارد المملكة بالتحديد وعدم تحديد نوعيات بحثية وتجاهل الأصل فهذا ينعكس على تطوير التعليم وبالتالي على التنمية المستدامة بالمملكة. (تحديد نوعية المجالات البحثية وإعتمادها من ولي الامر يجب مراعاة الأمانة والأخلاق في تنمية موارد المملكة في المقام الأول وفتح باب المنافسة البحثية الشريفة في هذه المجالات بين جامعات والمؤسسات التعليمية بمناطق المملكة ... هذا هو التطوير في أصل التعليم).



موقع العناصر في
الجدول الدوري

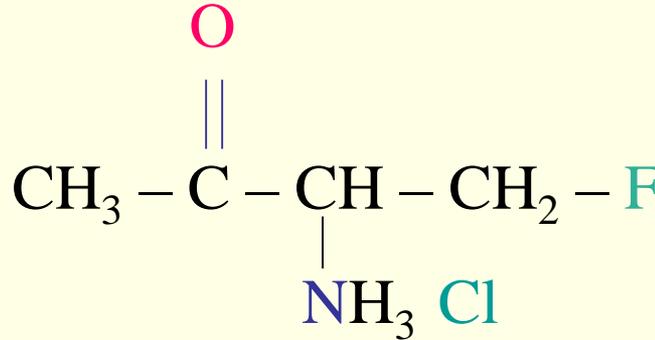
الكربون

أرقام الكم الأربعة
لأي إلكترون في هذه
العناصر

النيتروجين

الهيدروجين

مقارنة حجم ذرات هذه
العناصر والسالبة
الكهربية و طاقة التأين
والخاصية الفلزية
والألفة الإلكترونية



التوزيع الإلكتروني

التهجين

الهالوجين

الأكسجين

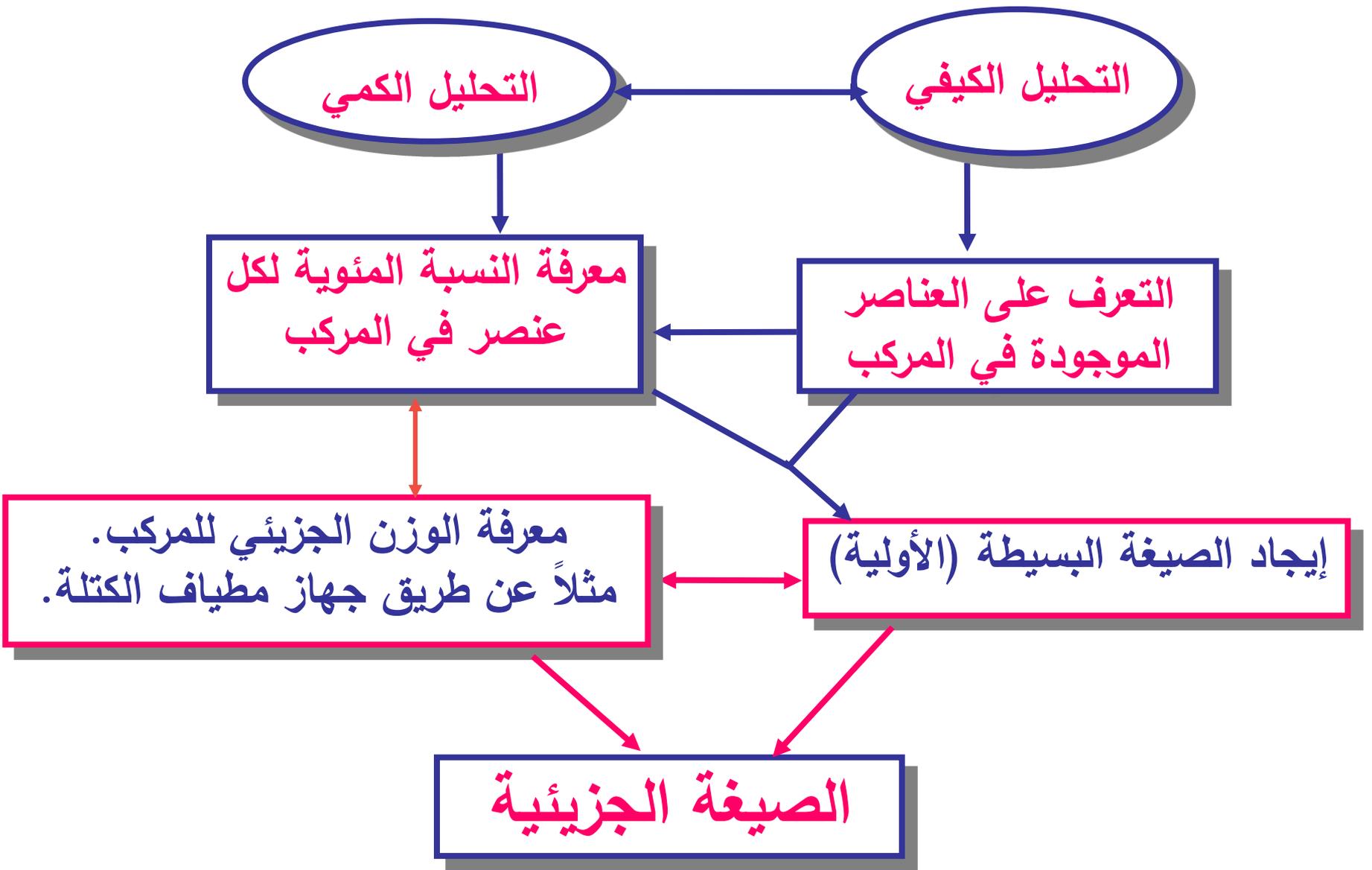
أنواع
الروابط
الكيميائية

قاعدة
لويس

لماذا ذرة الهالوجين أو الهيدروجين تتحد برابطة واحدة فقط
والأكسجين برابطتين والنيتروجين بثلاثة روابط والكربون
باربعة روابط مع ذرات أو مجاميع أخرى؟؟؟؟

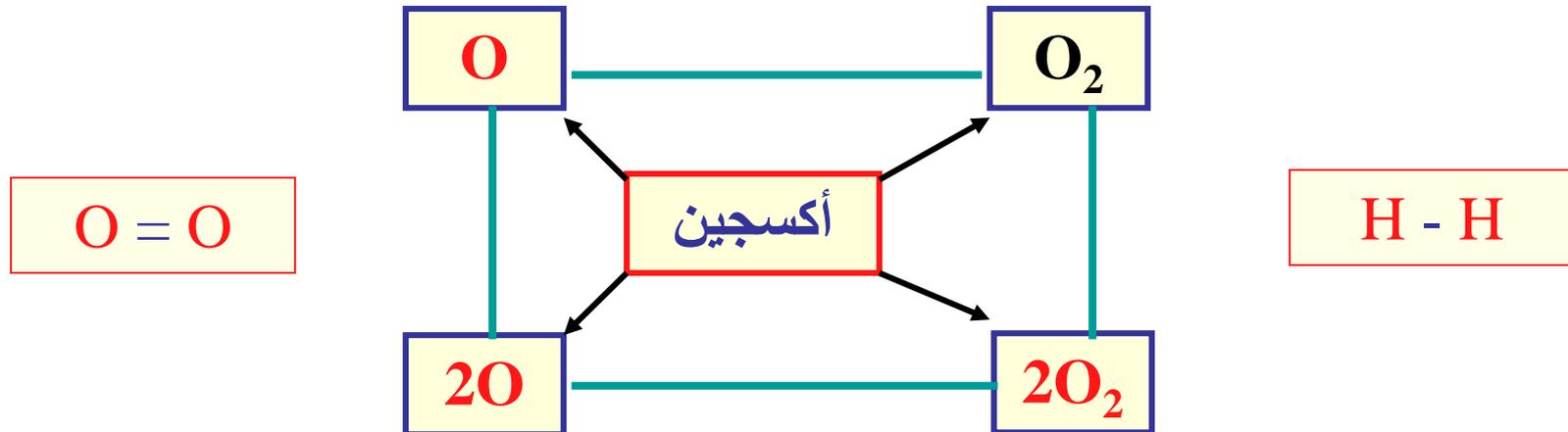
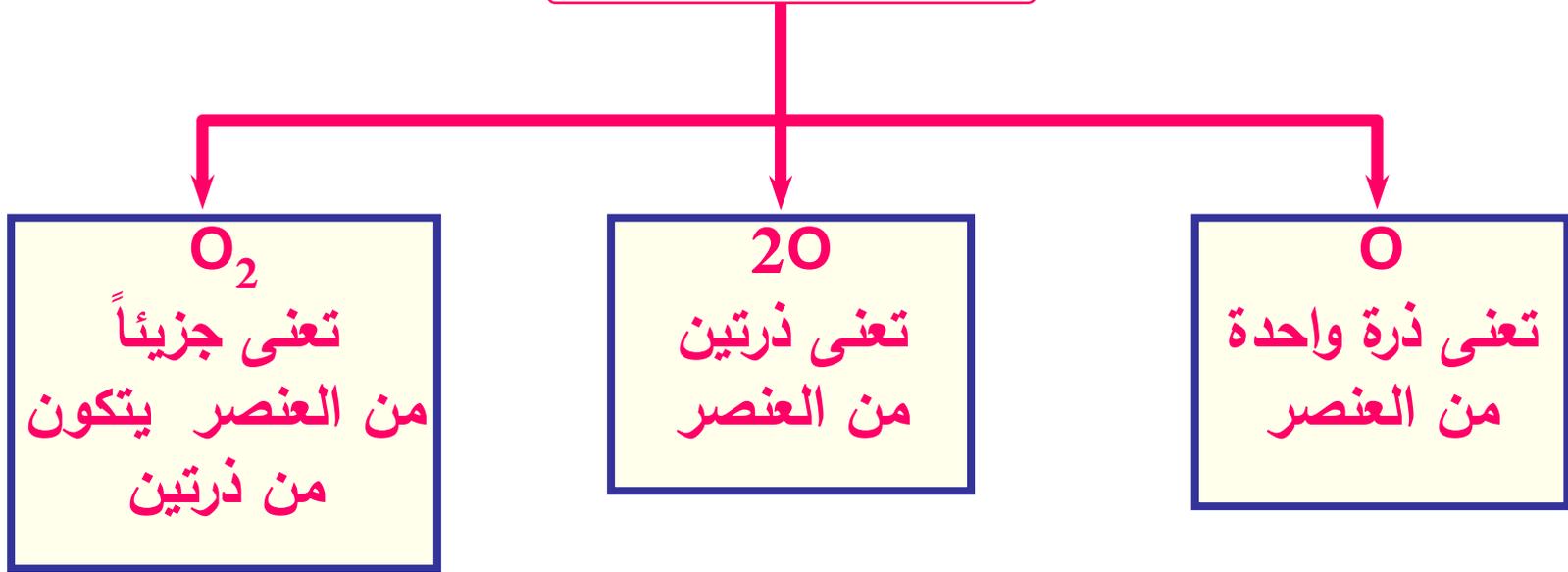
التكافؤ

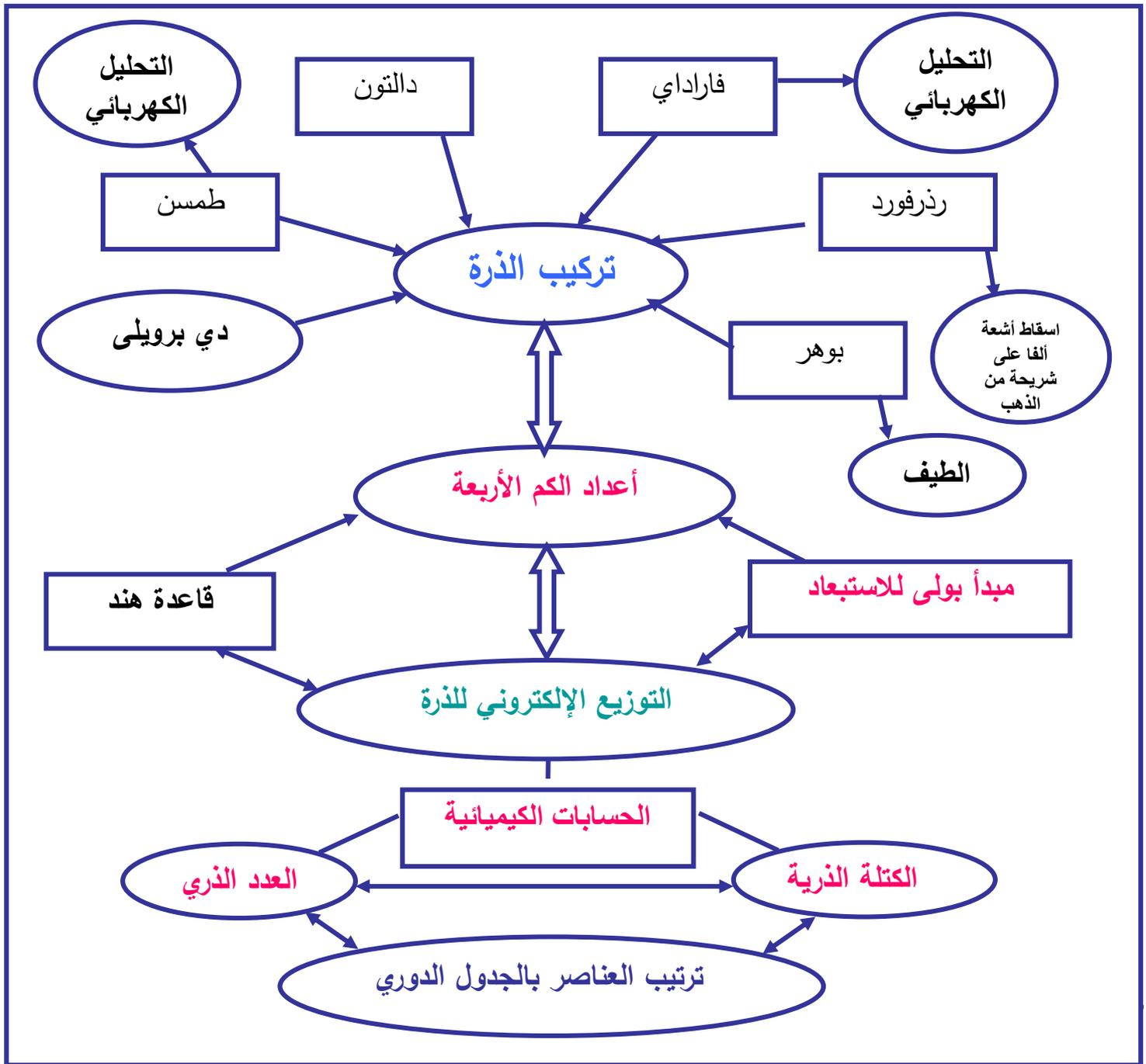
الأشكال
الهندسية

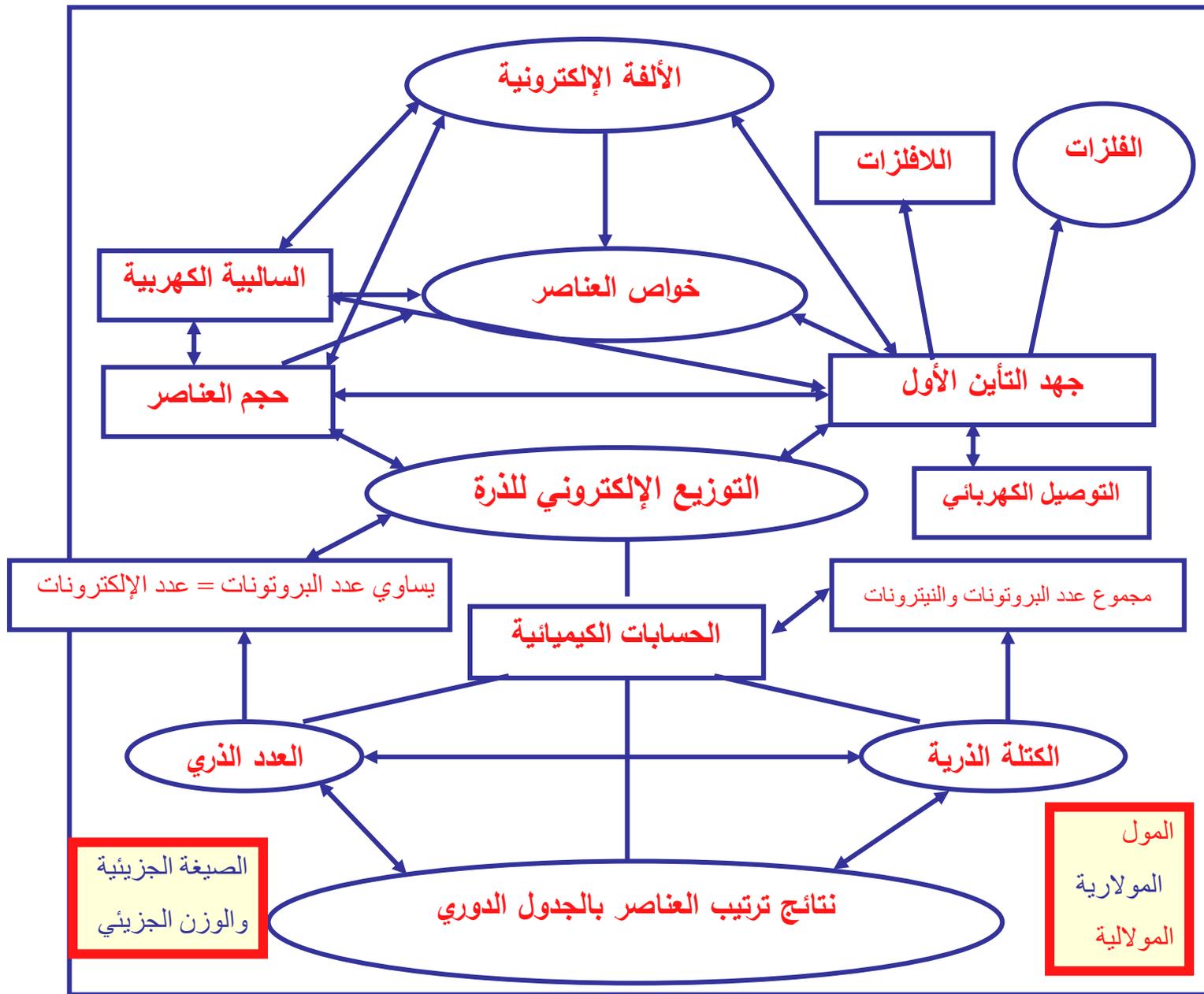


المؤتمر العرب الرابع أبريل ٢٠٠٤م

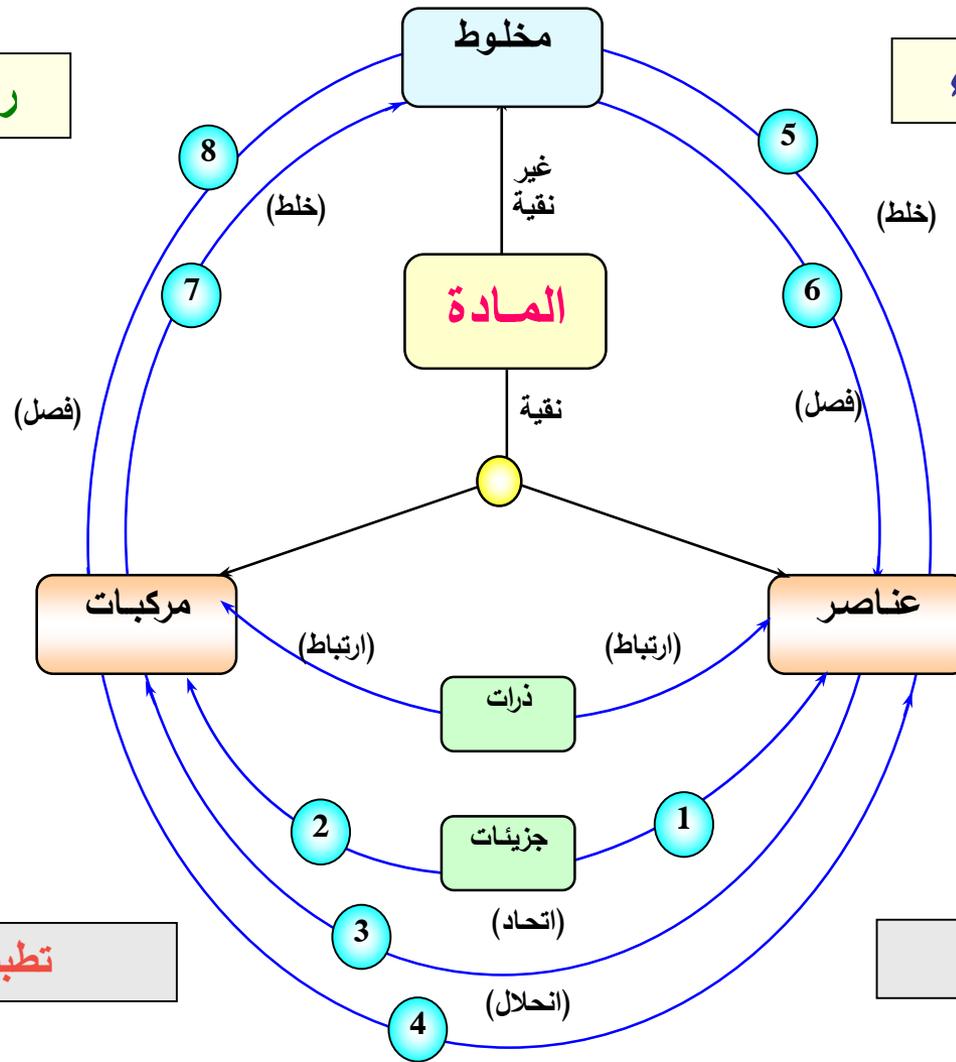
عنصر الأوكسجين







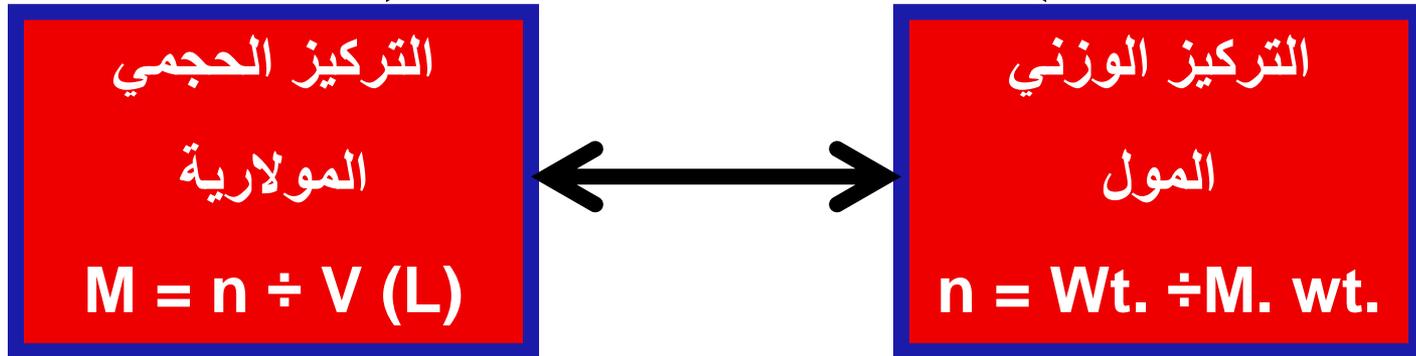
المؤتمر العرب الرابع أبريل ٢٠٠٤م



منظومة العلاقة بين المادة والمخلوط من منظور الذرة والعنصر والمركب

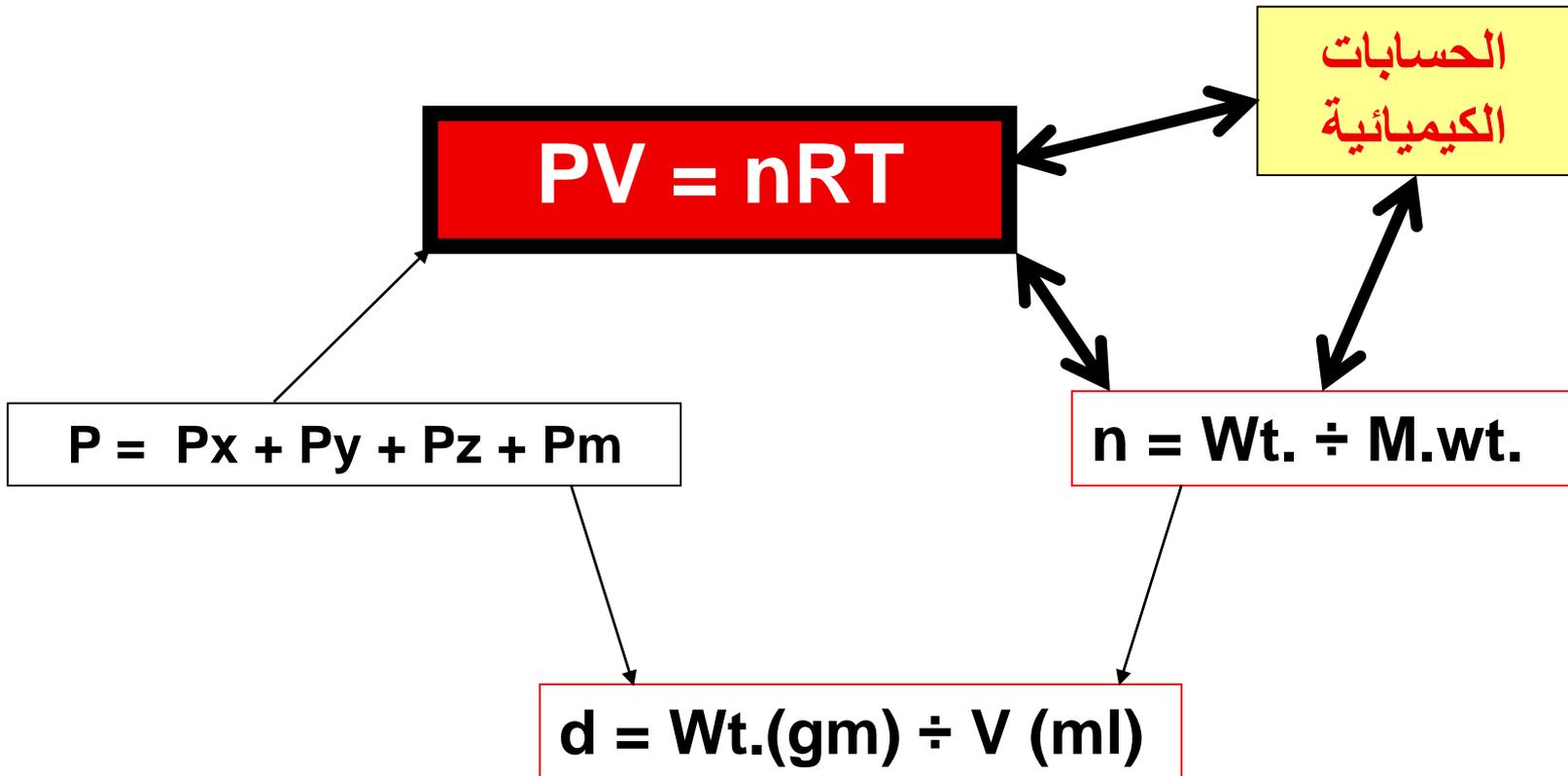
القانون الذهبي في التحليلية

$$Wt. = M \times M.wt. \times V (L)$$



بالمؤتمر الدولي الثامن عشر في التربية الكيميائية أغسطس ٢٠٠٤م بأستنبول

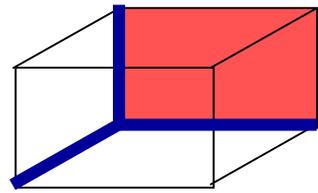
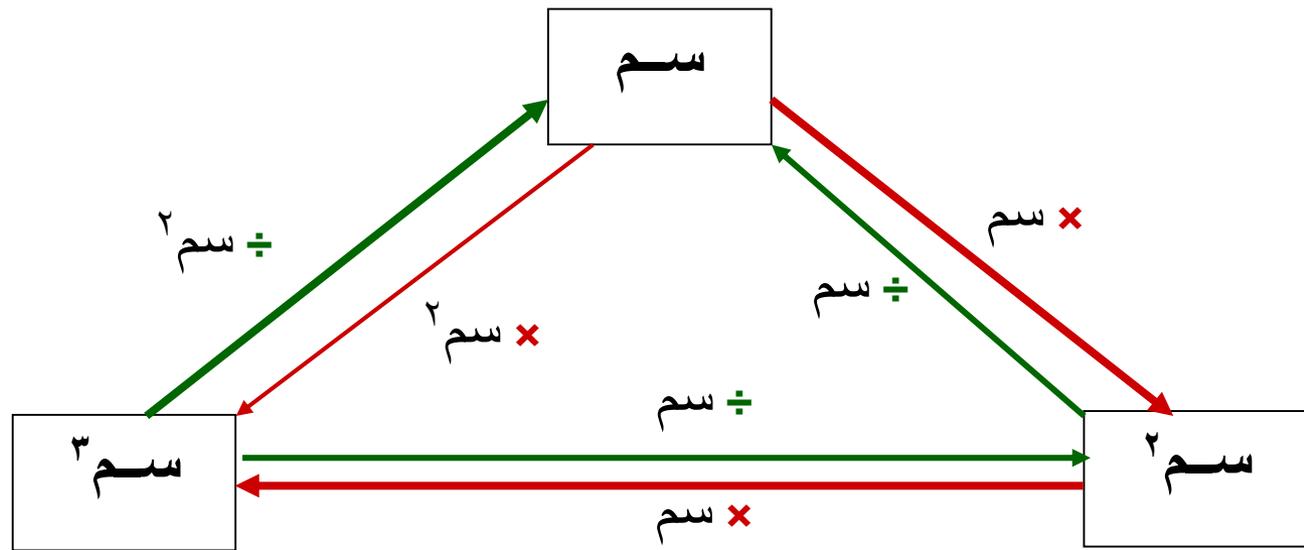
أسطوانات الغازات كأحد المنتجات
الضرورية في الحياة العصرية



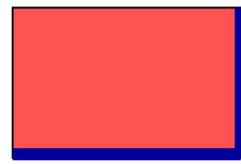
بالمؤتمر الدولي الثامن عشر في التربية الكيميائية أغسطس ٢٠٠٤م بأستنبول



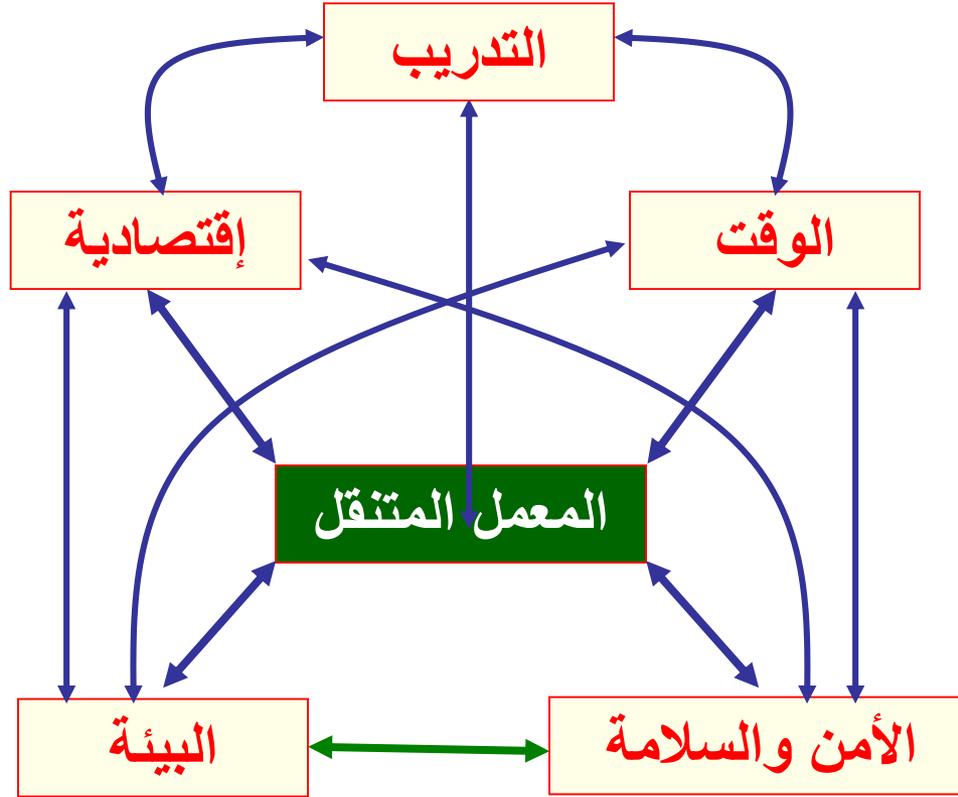
وحدة
أطوال
سم



حجم المعمل
سم³



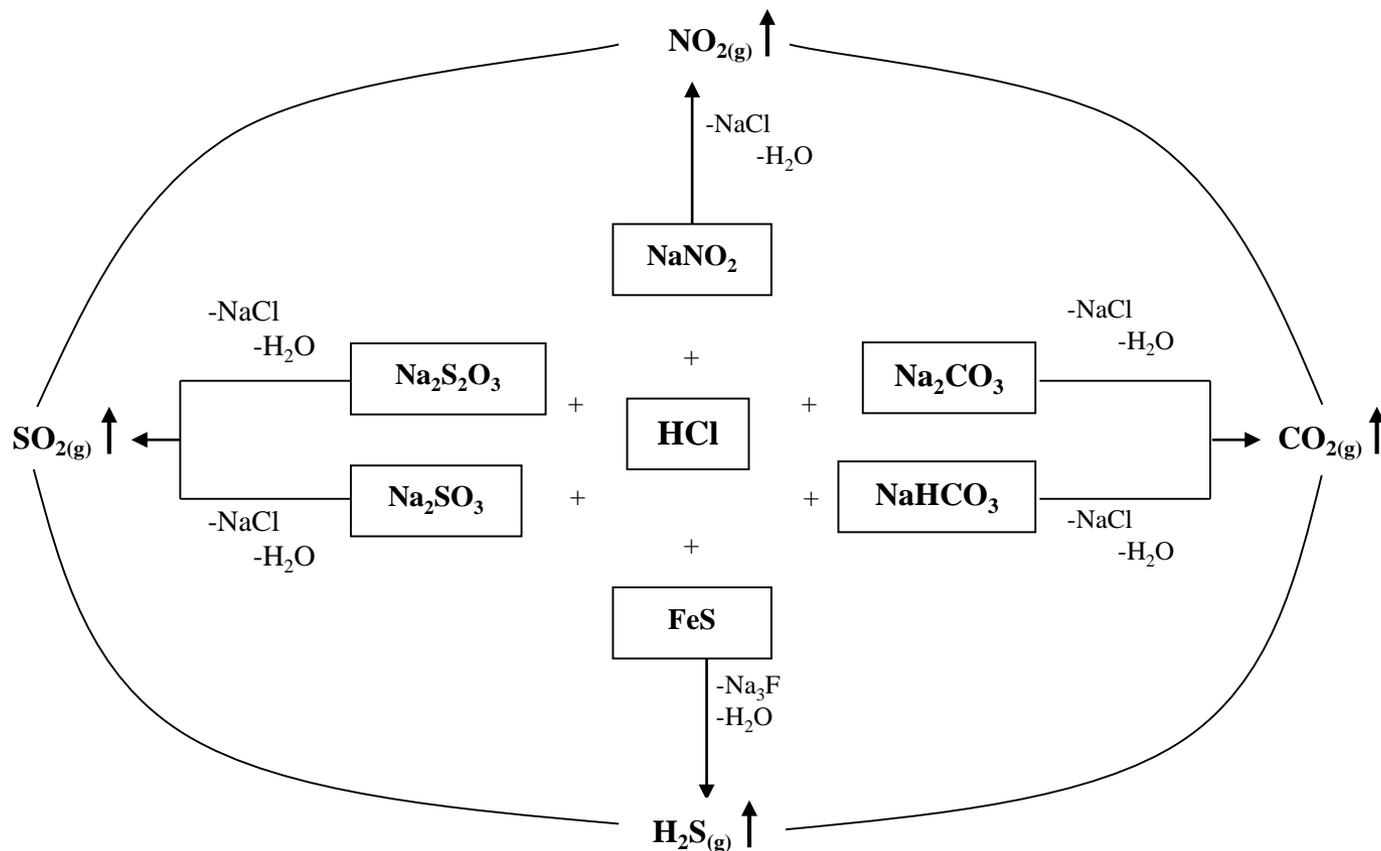
أرضية المعمل
سم²



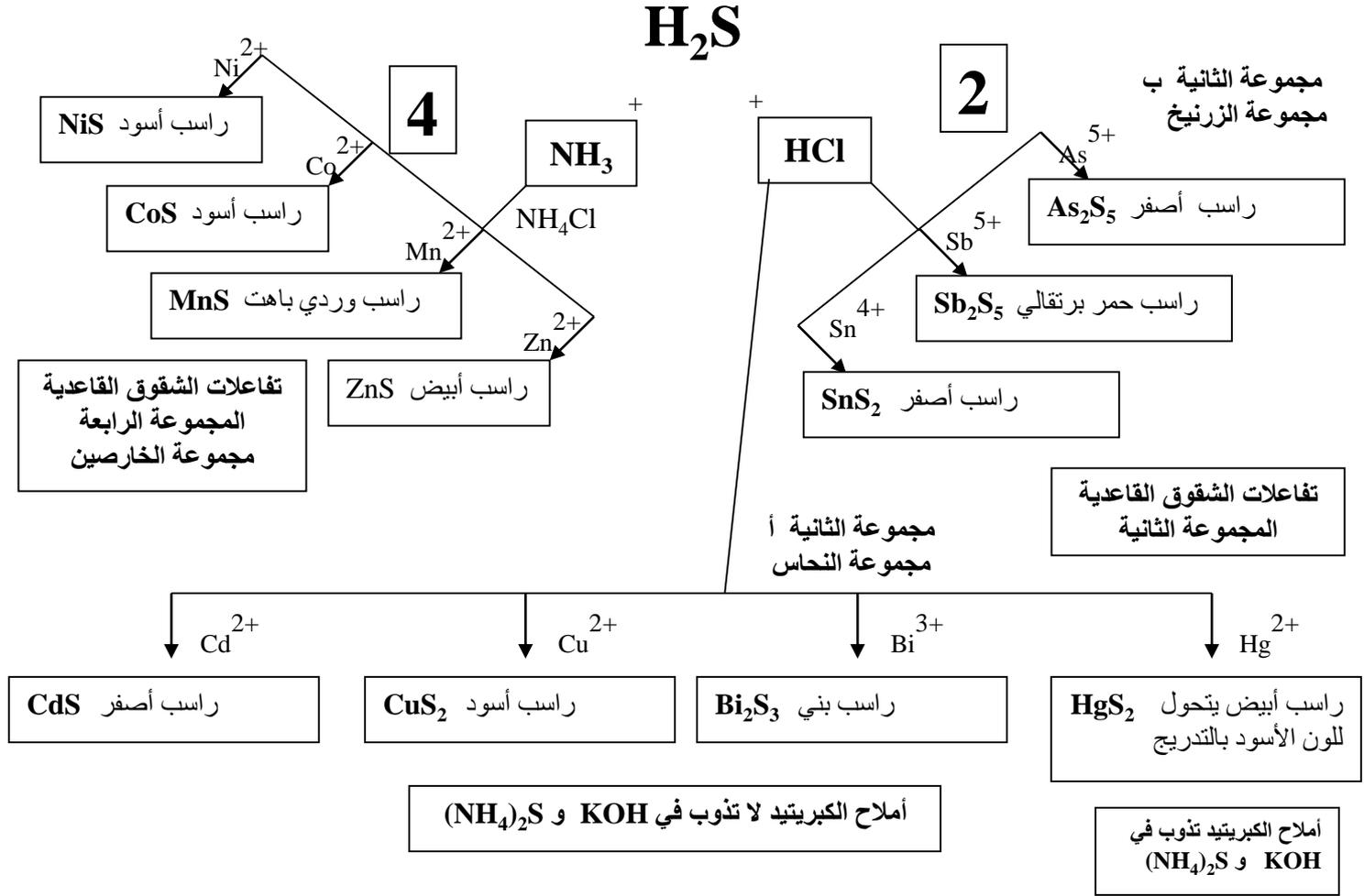
الشكل المنظومي : مزايا صندوق المختبر المتنقل

بالمؤتمر الدولي التاسع عشر في التربية الكيميائية أغسطس ٢٠٠٦م بأستنبول

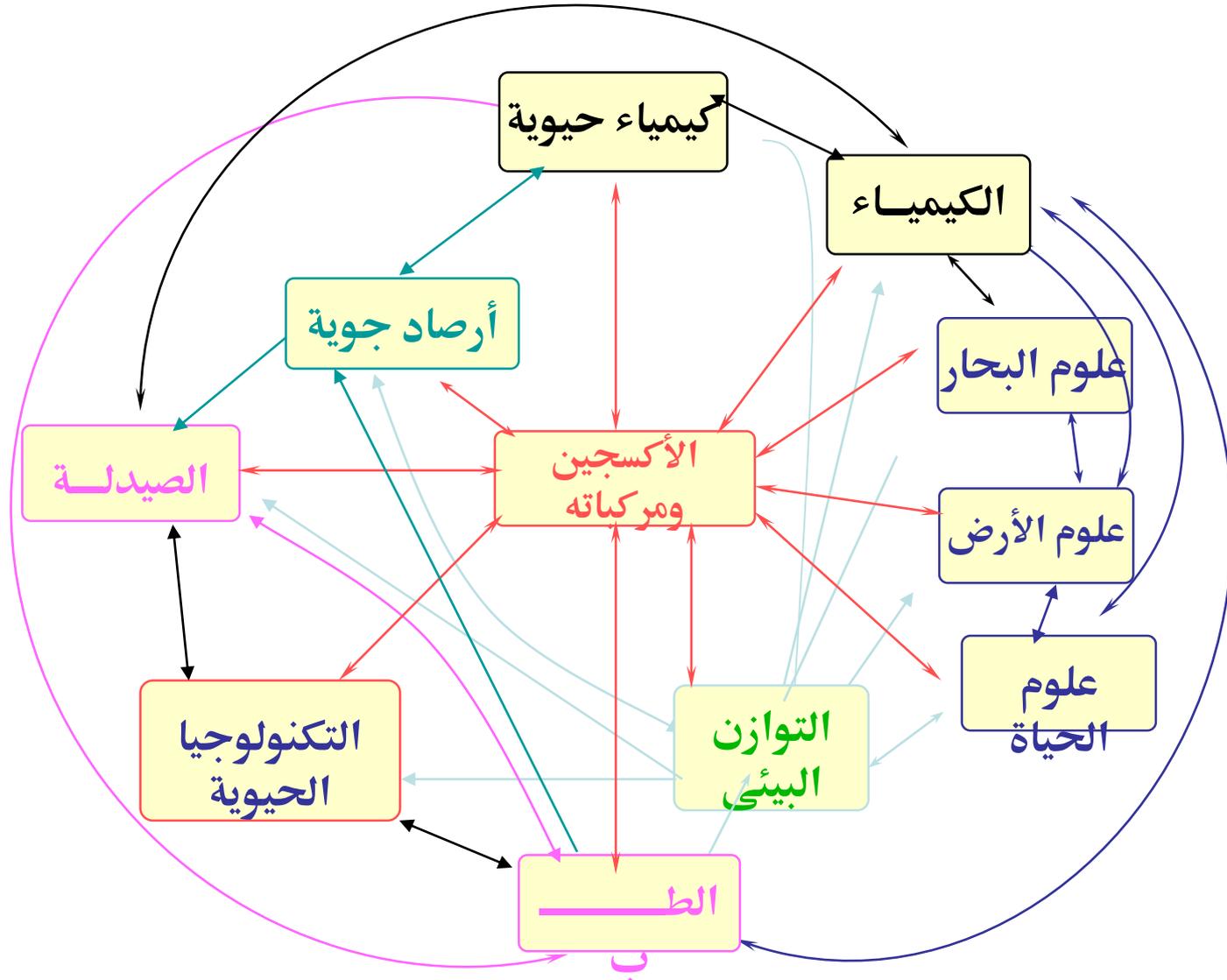
بعض استراتيجيات التدريب العملي للمعلمين والطلاب على السواء



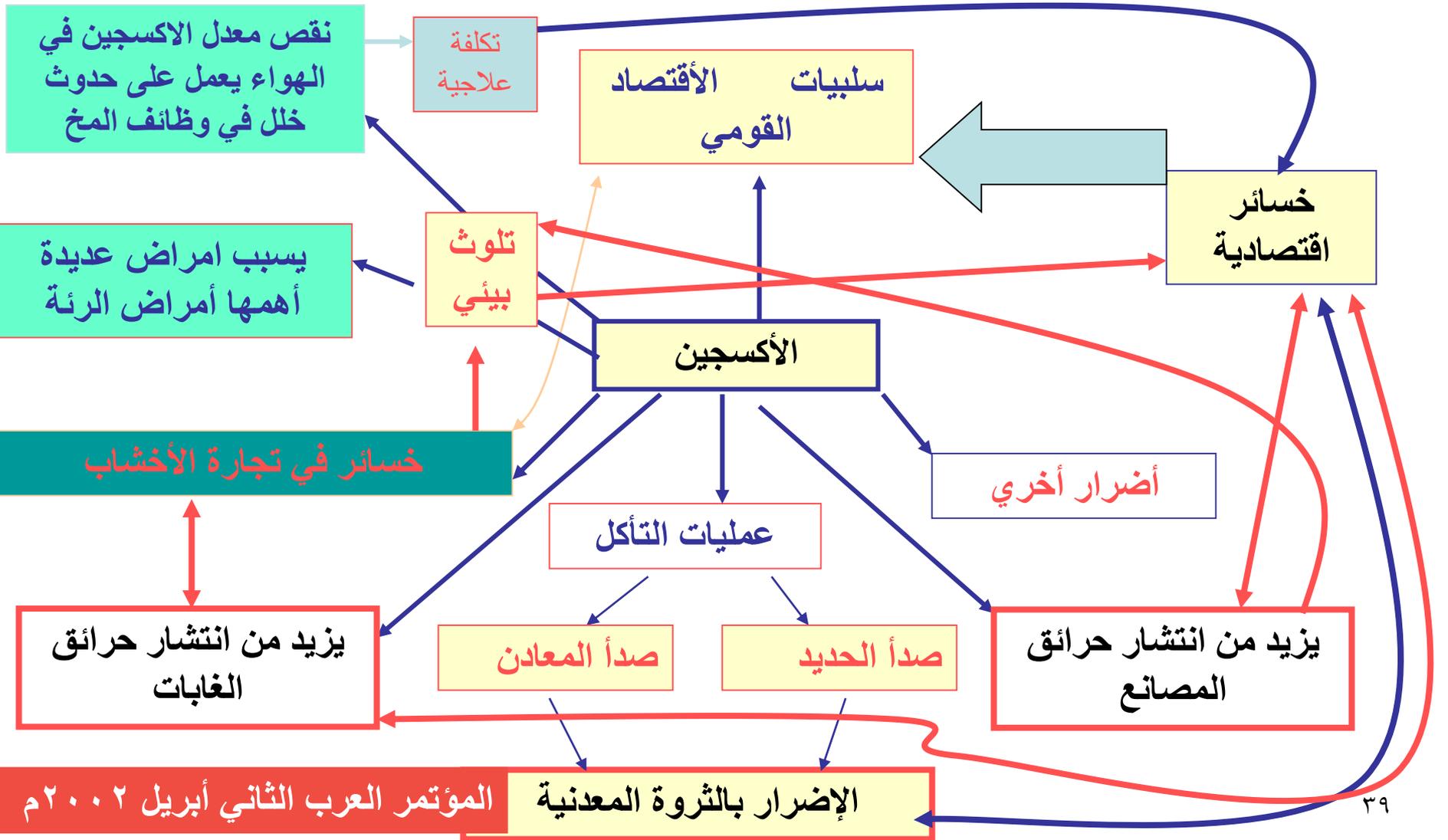
لم تنشر هذه المنظومة حتى تاريخه وسيتم ظهورها في كتيب معمل أسس الكيمياء العامة وستقدم للمؤتمر الدولي العشرين في التربية الكيميائية بجنوب أفريقيا ٢٠٠٨



منظومة دور غاز الأوكسجين المحوري في تدريس العلوم



منظومة سلبية دور الأكسجين على الاقتصاد القومي للدول



تطبيق جميع الحسابات الكيميائية على
المركب العضوي والتفاعلات العضوية

قوانين الاتزان الكيميائي
والدراسة الحركية

الكيمياء الحرارية والكهربية

الخواص الحمضية والقاعدية

الكواشف الكيميائية مثل
الاملاح المعدنية والمترابكات
وخواصها

الأشكال الهندسية

مركب عضوي

وزن المعادلات العضوية

خواص الجدول الدوري ومنها السالبية
الكهربية وحجم الذرة و.....

أنواع الروابط

قاعدة لويس

التهجين

المؤتمر العربي الخامس حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم

نحو تطوير منظومة التعليم في الوطن العربي

يوم الاحد ١٧ ابريل ٢٠٠٥

أسس الكيمياء العامة

Synthesis

**Heterocyclic
chemistry**

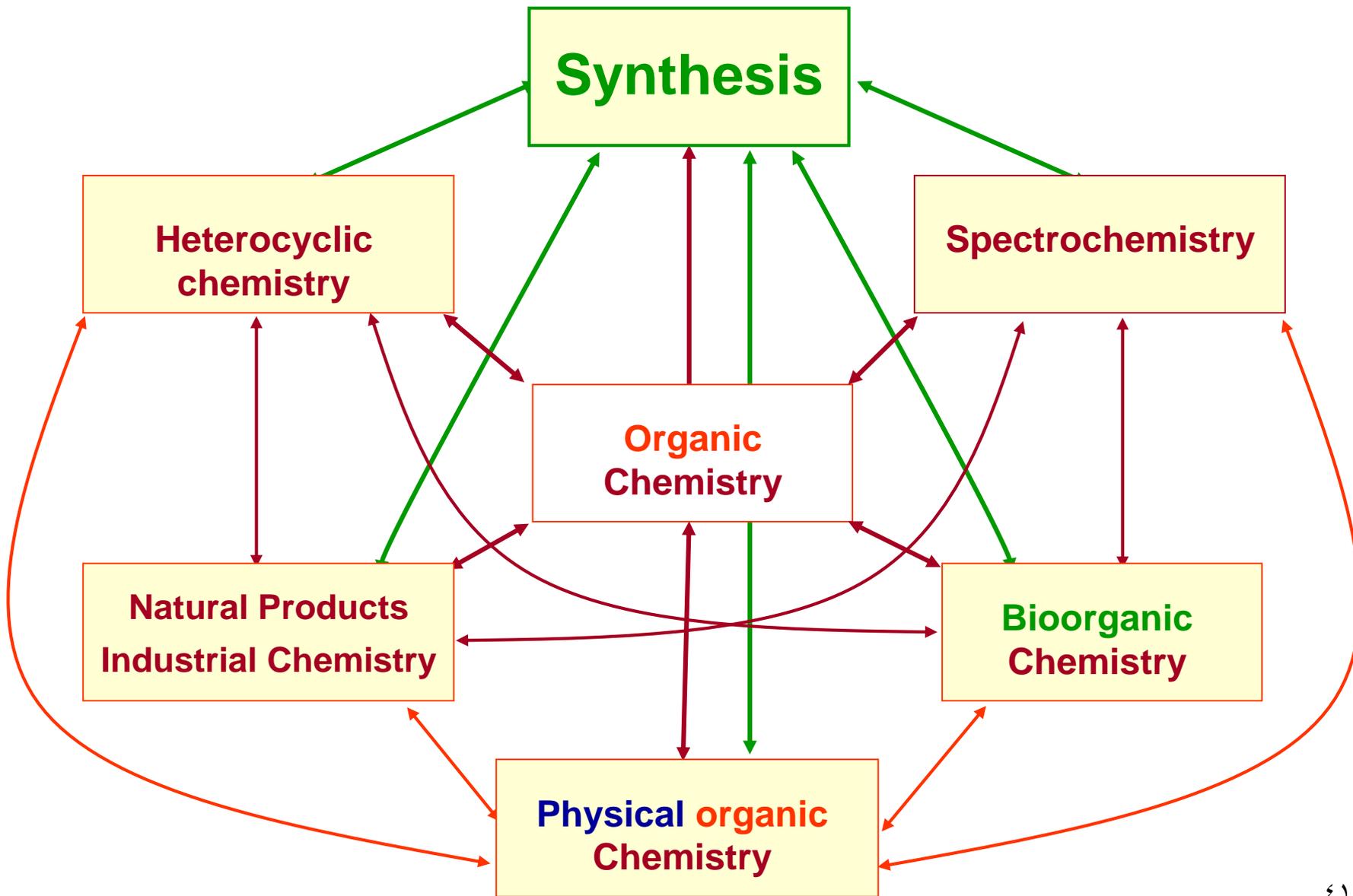
Spectrochemistry

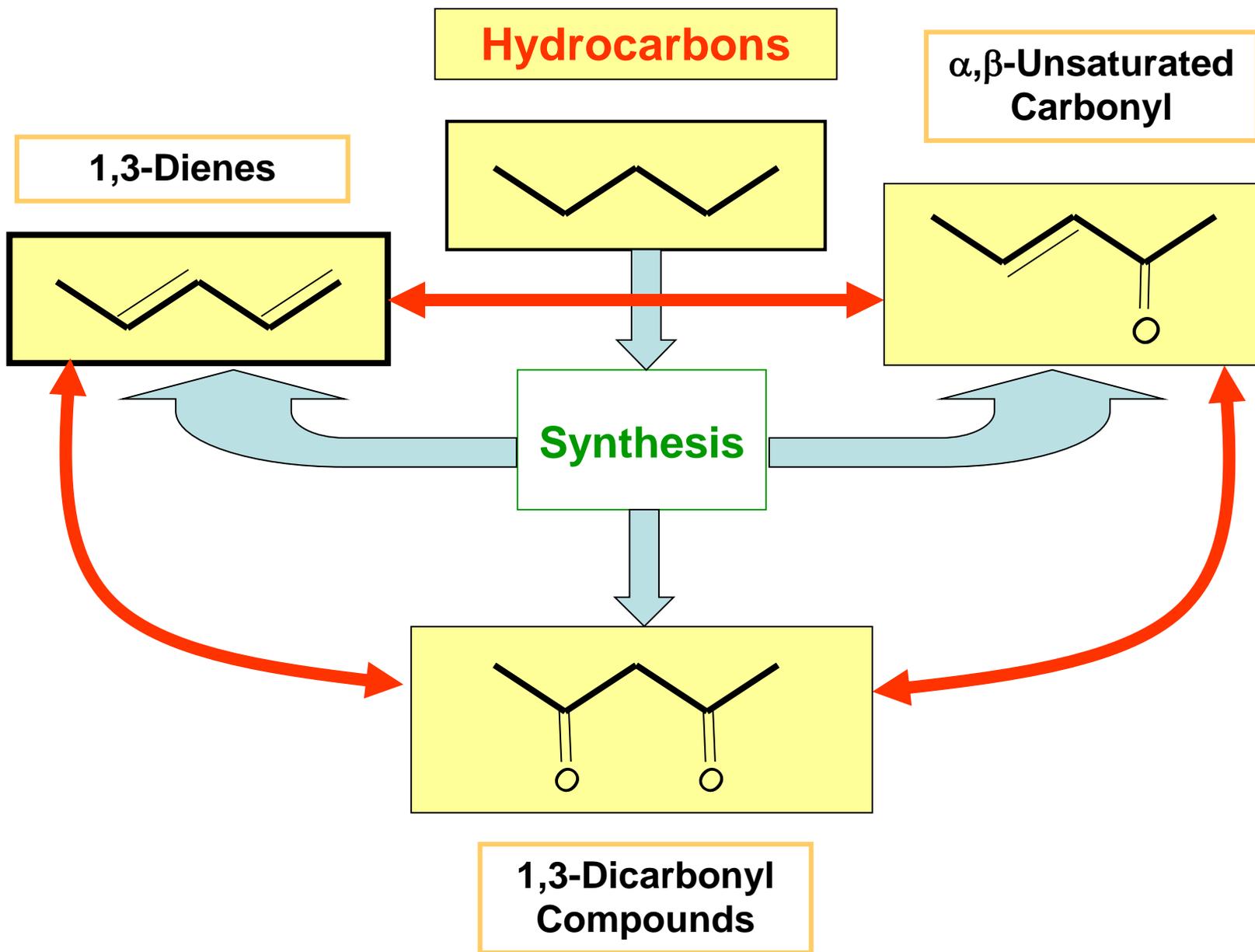
**Organic
Chemistry**

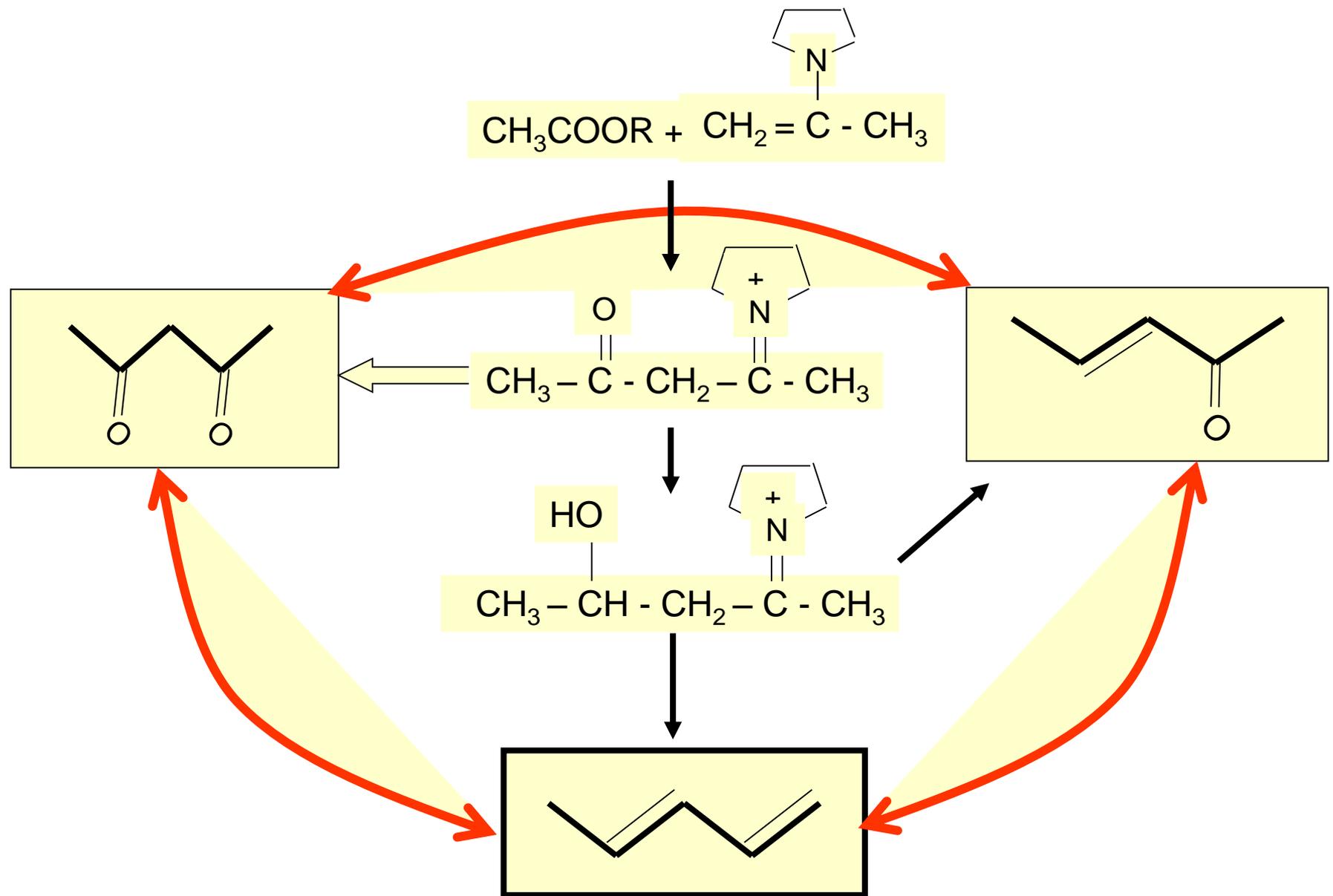
**Natural Products
Industrial Chemistry**

**Bioorganic
Chemistry**

**Physical organic
Chemistry**

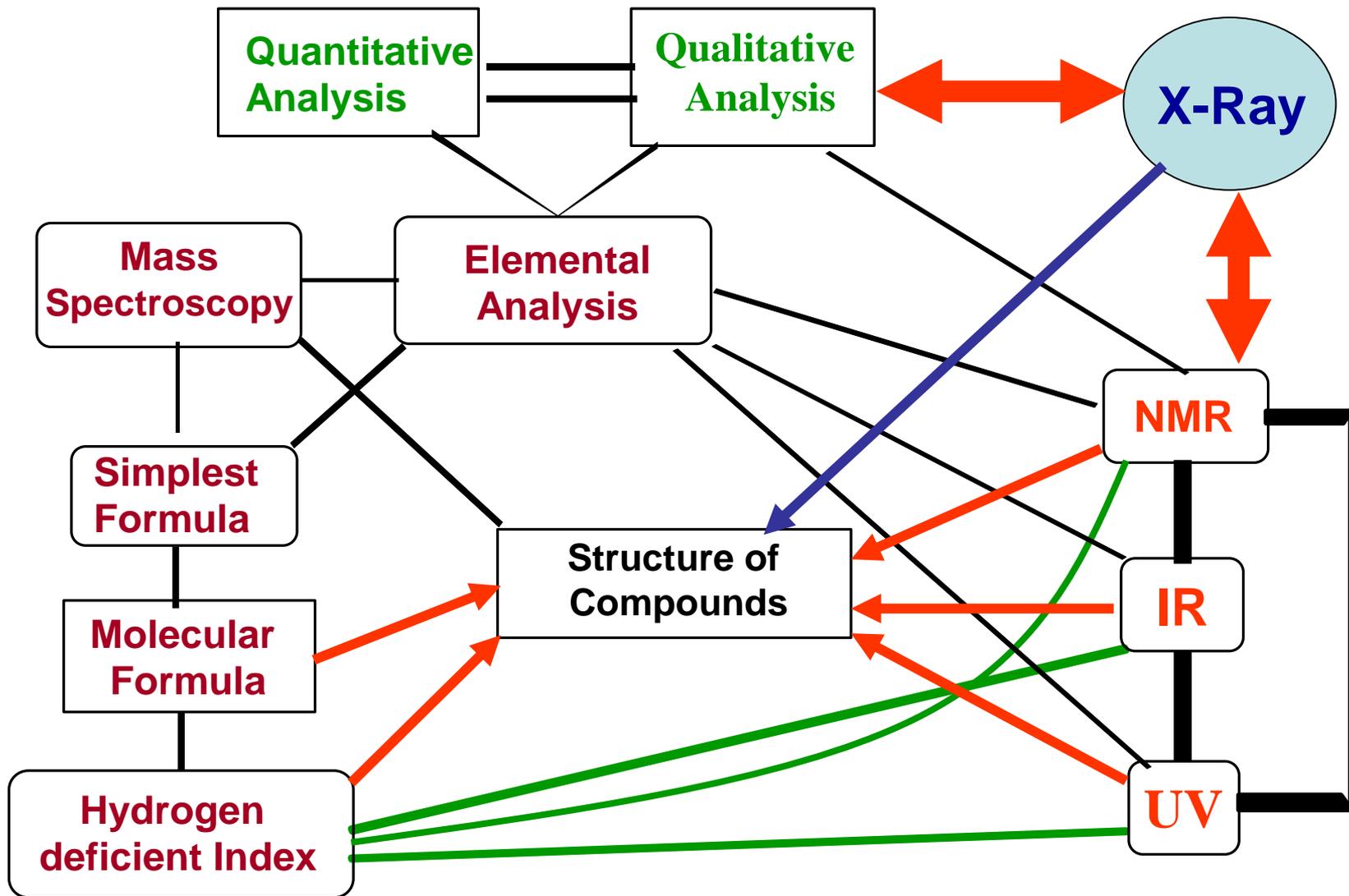






المؤتمر العربي الخامس حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم

نحو تطوير منظومة التعليم في الوطن العربي يوم الاحد ١٧ ابريل ٢٠٠٥



المؤتمر العربي الخامس حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم

نحو تطوير منظومة التعليم في الوطن العربي

يوم الاحد ١٧ ابريل ٢٠٠٥

Kinetic

Physical organic Chemistry

Spectroscopy
reactivity

Stereochemistry

Steric Effect
Salt Effect
Solvent Effect
Isotope effect
Trapping intermediate
Acid Base Catalytic Effect
Electronic Effect

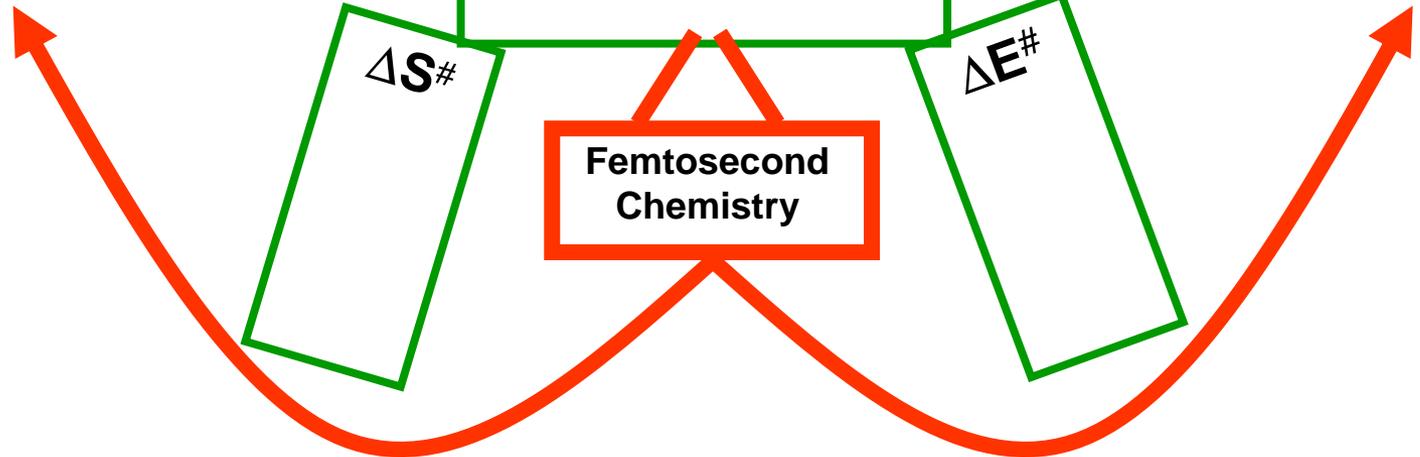
Tunneling Microscope

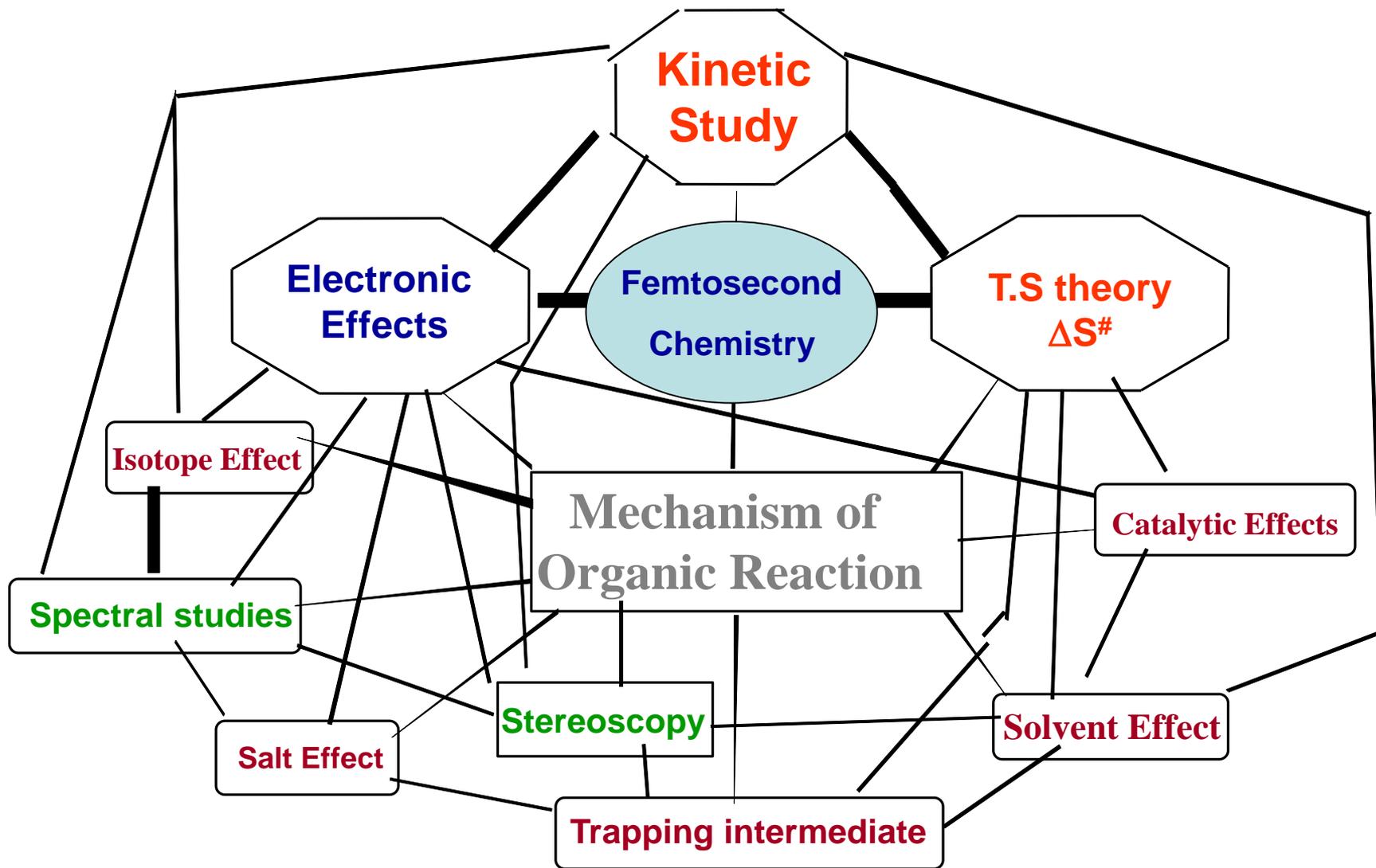
Atomic Force Microscopy

ΔS^\ddagger

Femtosecond Chemistry

ΔE^\ddagger





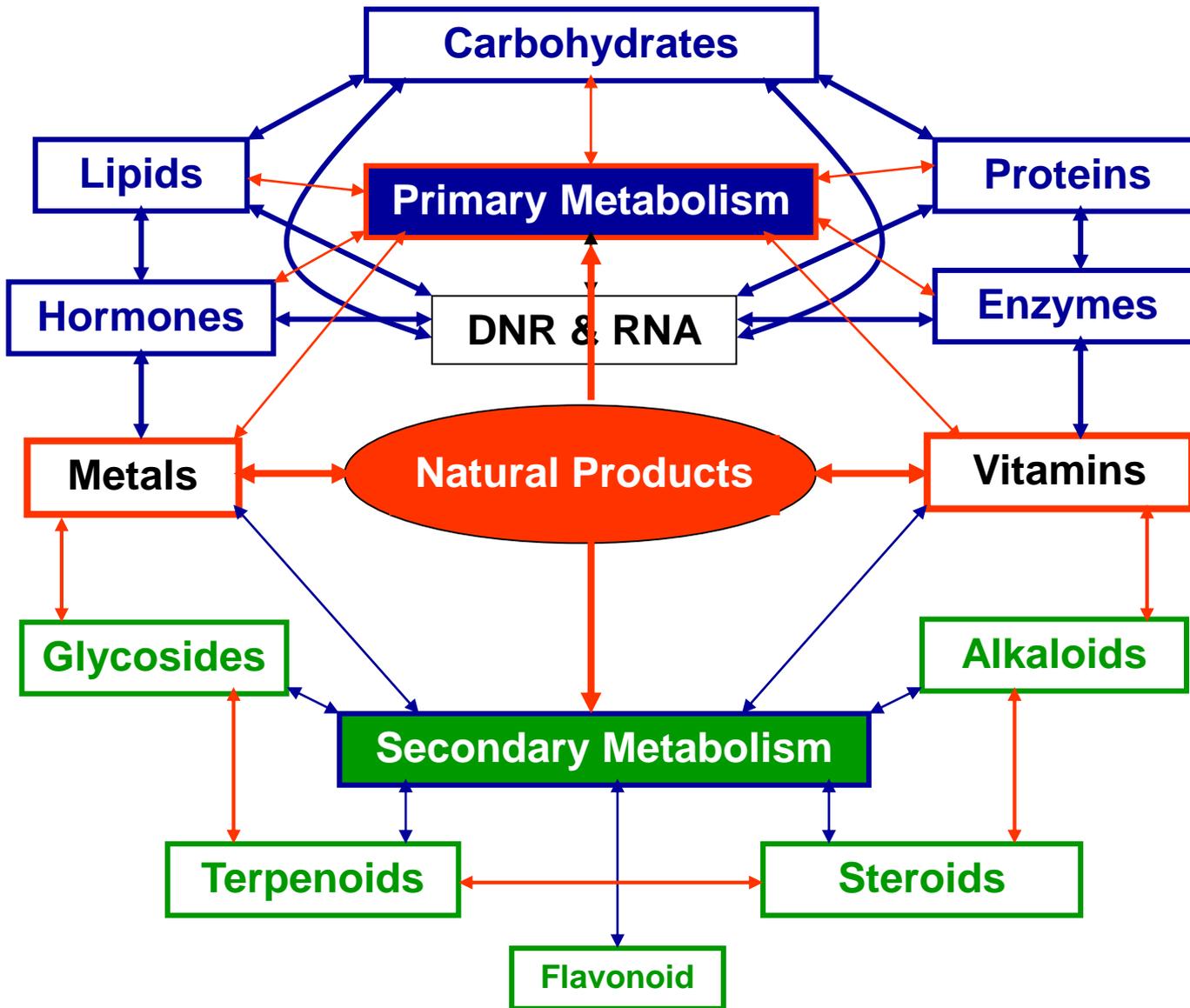
المؤتمر العربي الخامس حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم

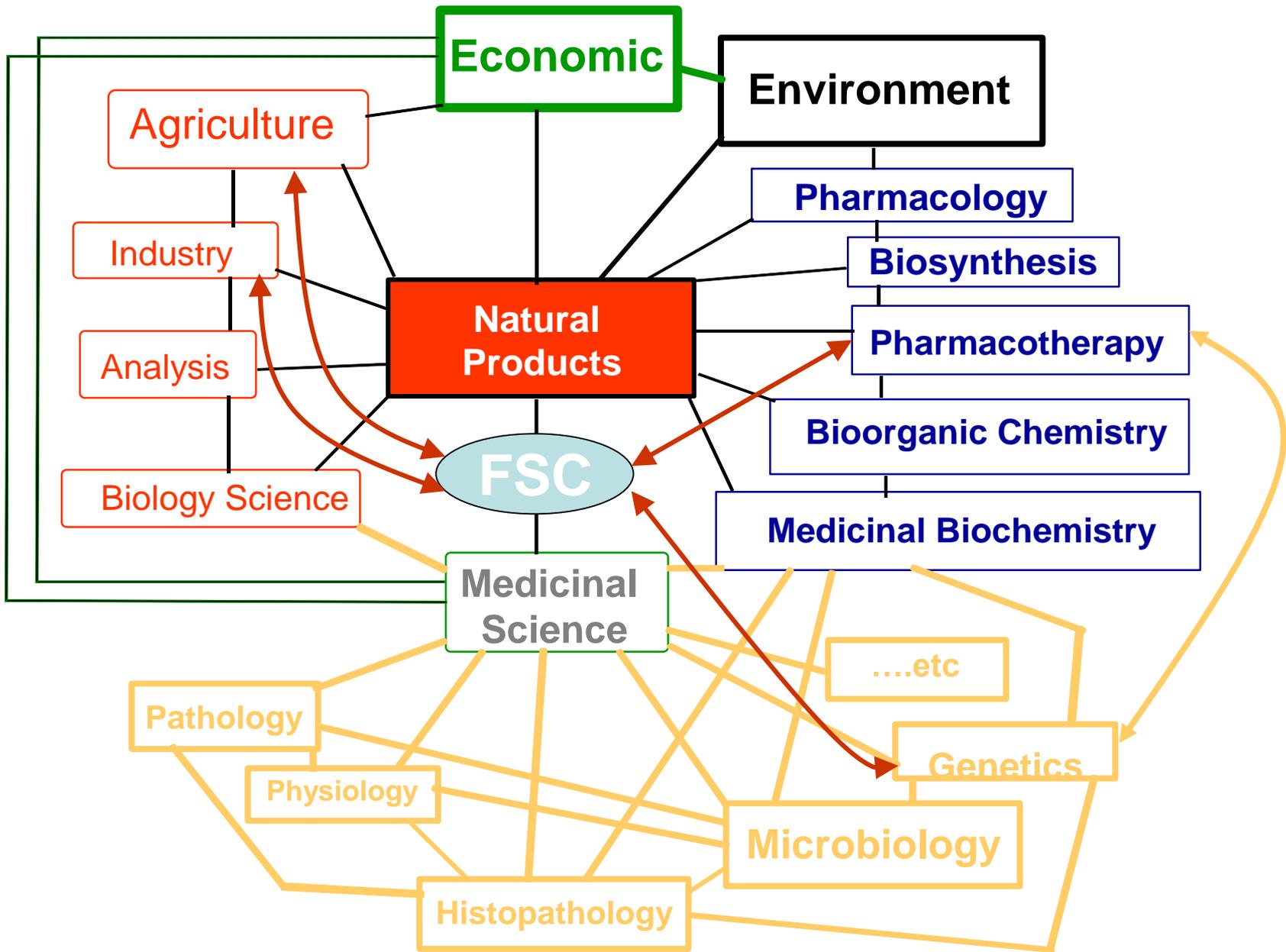
نحو تطوير منظومة التعليم في الوطن العربي

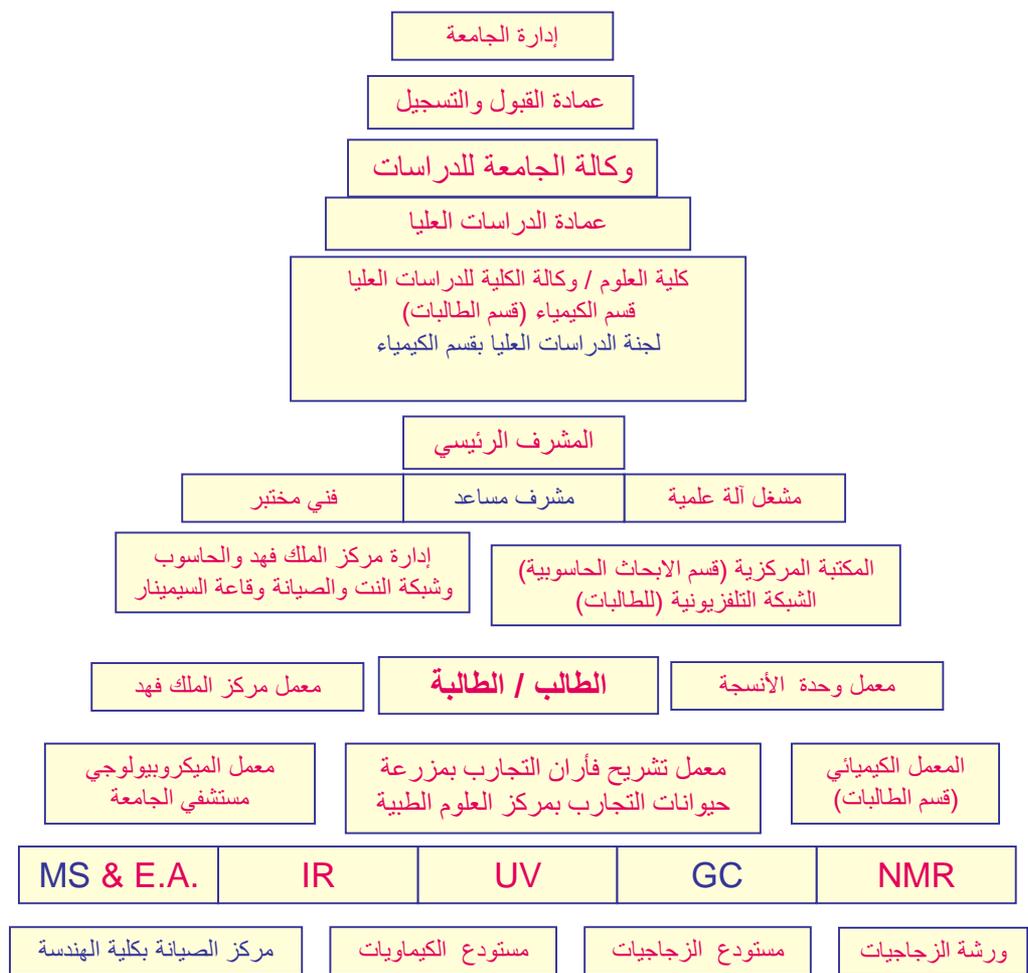
يوم الاحد ١٧ ابريل ٢٠٠٥

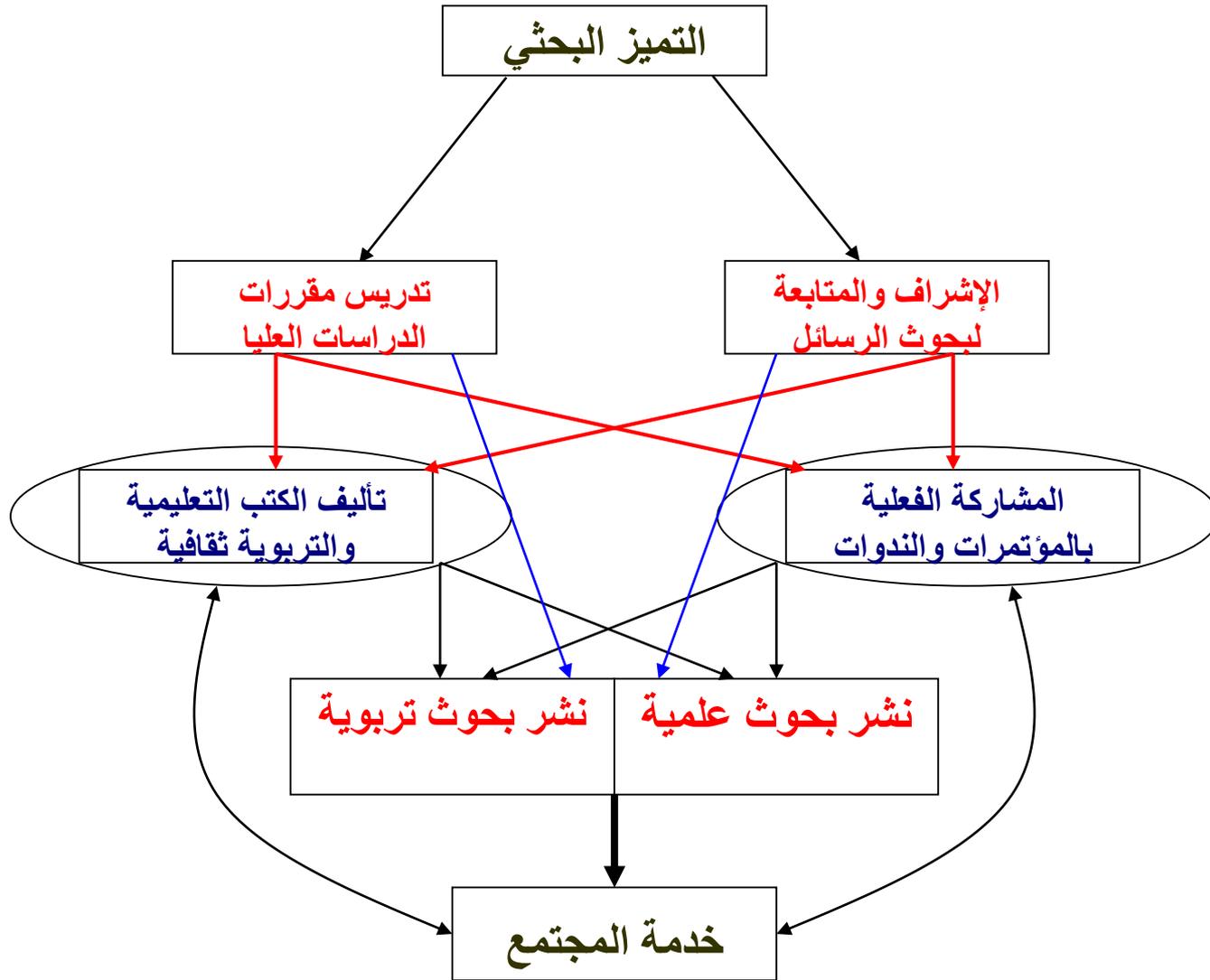
Natural Products

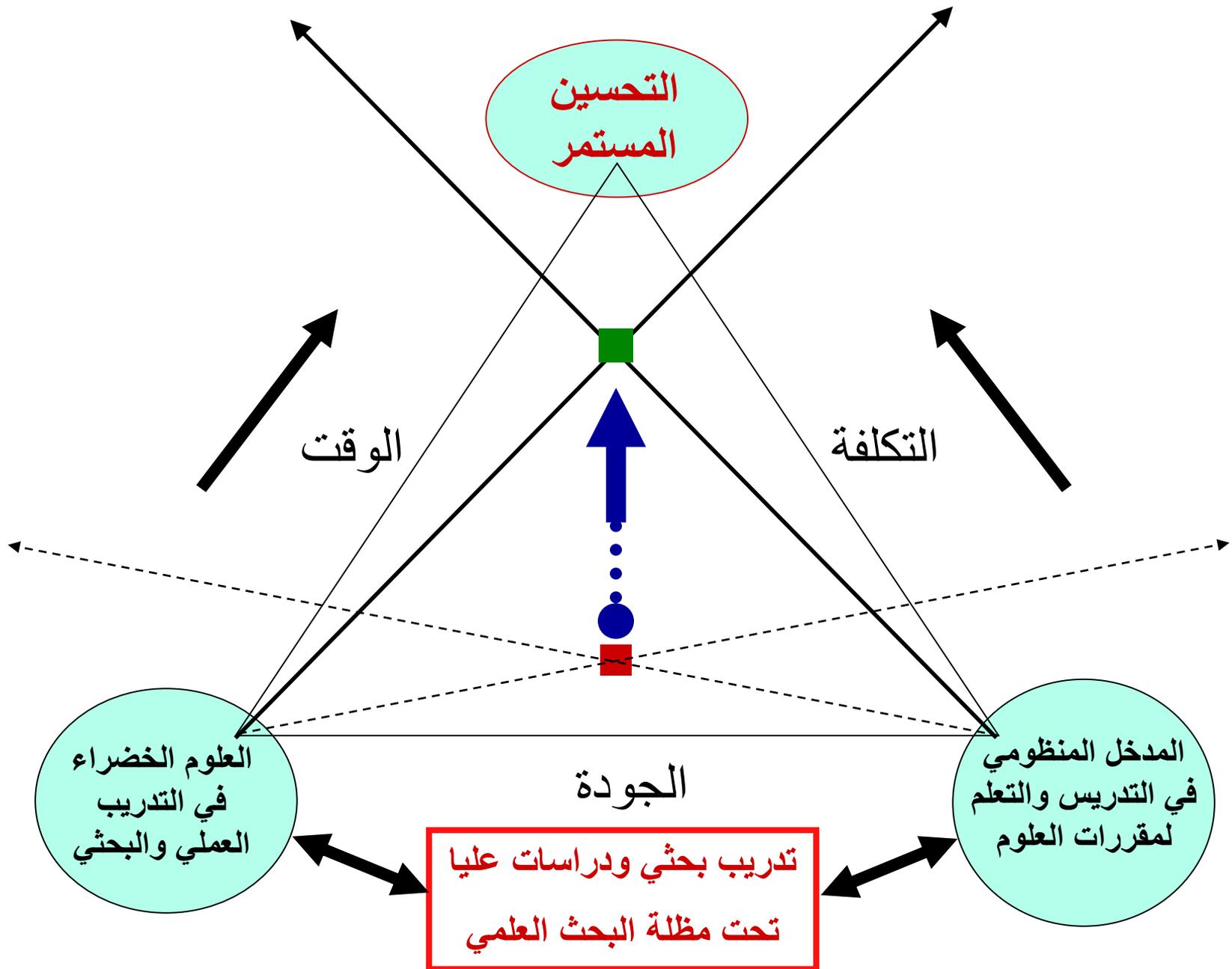
Bioorganic Chemistry



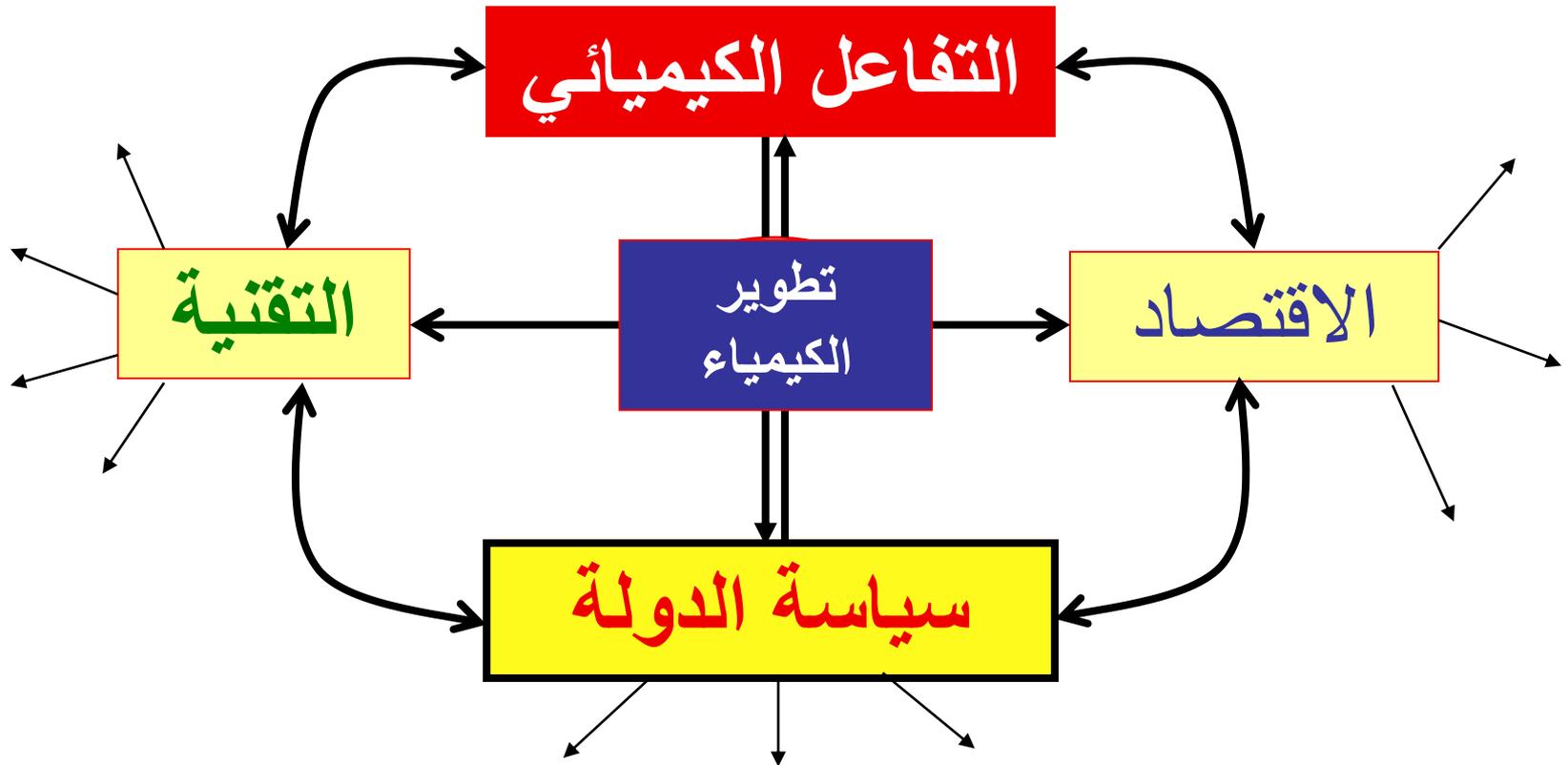






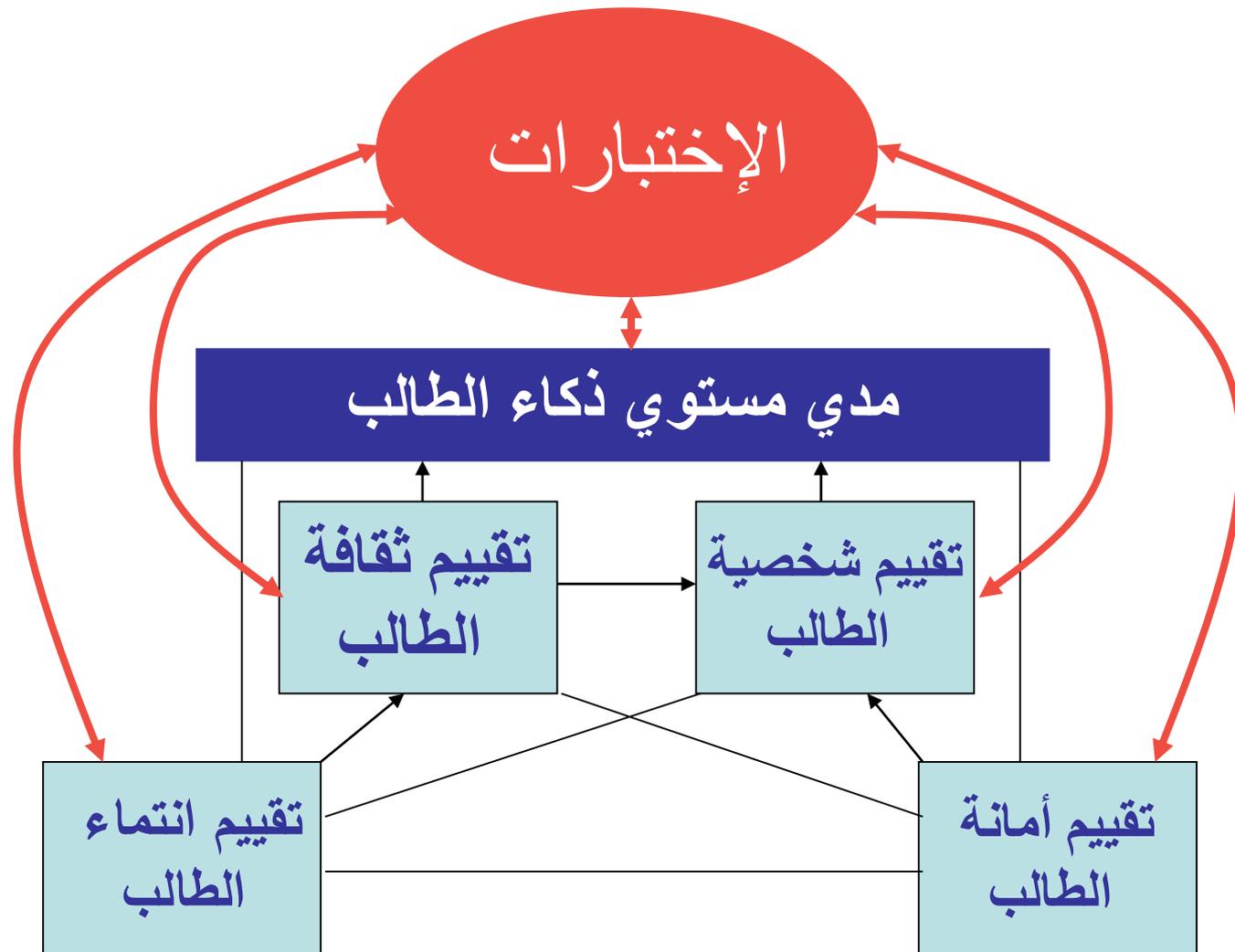


ربط منظومة تعليم الكيمياء بعلم الحياة التكاملية



المؤتمر الأردني المصري الأول حول
المدخل المنظومي وتطبيقاته في العلوم المختلفة
جامعة اربد الأهلية – اربد – الأردن

2005/7/7-7/6



منظومة معايير تقييم الطالب

المؤتمر العرب الرابع أبريل ٢٠٠٤م

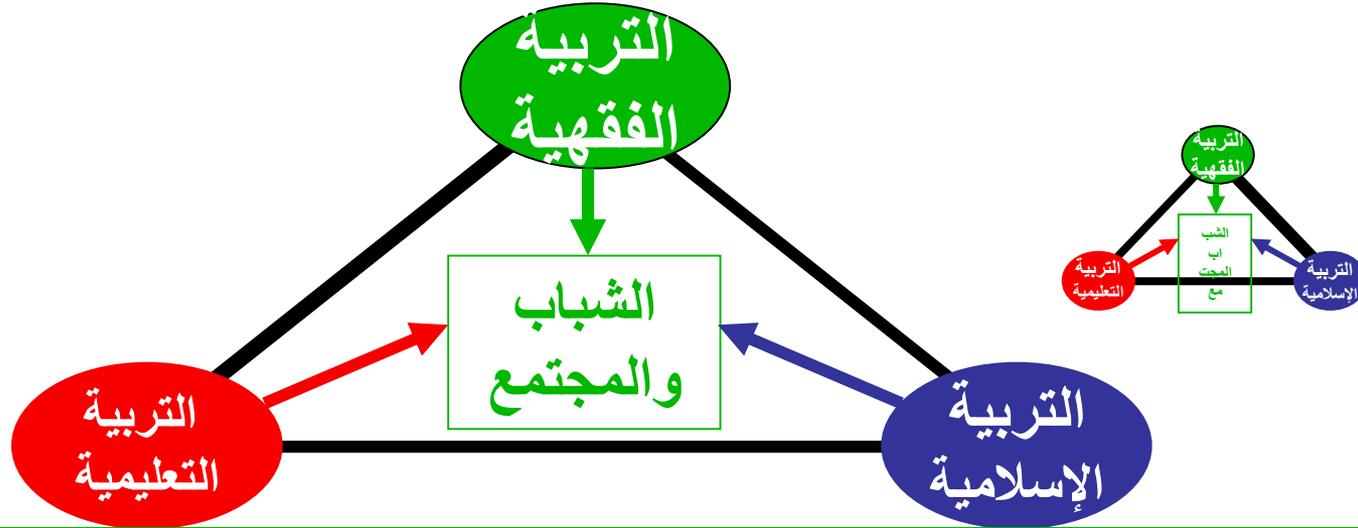
بعض توصيات عن تطوير الهيكلة التعليمية

- (١) مراعاة التحديات الخارجية والداخلية تحت مظلة الحاكمية لله والعدل والمساواة خلال تطوير الهيكلة التعليمية.
- (٢) تفتيح الشباب والأسرة بالعقيدة وبتقافتهم الإسلامية وفنونها لتصغير الفجوة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية ، ولتعزيز الربط المنظومي التربوي والفقهي والعلمي بين الشباب والمجتمع والتعليم.
- (٣) مراعاة التربية الفكرية عند تصميم مناهج علمية لتفادي التقليد والإتباع الأعمى الذي يؤدي للتعصب وتعطيل العقل.
- (٤) إدخال مادة أساسية من مواد العلوم وهي ” الفقه التربوي “ لكل مراحل التعليم التربوي والتعليم العالي ، وليعتبر أساساً للدراسات العليا لجميع فروع العلم ، وبمثابة التوفل المقرر لمرحل التعليم بالمؤسسات التعليمية. وربط الفقه التربوي برباط منظومي مع مناهج العلوم الأساسية الدينية والعلوم الطبيعية والعلوم التطبيقية والعلوم الأخرى.
- (٥) الإهتمام بتفقه المعلم والأسرة بشكل منظومي لتعود الفائدة على إبنائنا والأجيال القادمة.
- (٦) الإهتمام بالترجمة والمحافظة على المكتبات الورقية بجانب تحفيز تطوير تقنية التعليم والتقنية المعلوماتية.
- (٧) مراعاة إتقان العمل بالنية الحسنة خلال تطوير العلوم بصورة مستدامة لتنعكس على إنتماء أبنائنا لدينهم ووطنهم
- (٨) مراعاة تفقه مخرجات التعليم الحالية وتنمية قدراتهم لكي تتواءم مع متطلبات سوق العلم ، بحكم إعتبارها احدي الكوادر البشرية التي تعتبر إحدى دعائم التنمية الوطنية المستدامة وحائط الصد للتحديات الدولية ومتغيراتها.

المؤتمر الأردني المصري الثاني

حول المدخل المنظومي وتطبيقاته في العلوم المختلفة

جامعة الطفيلة التقنية – الأردن ١٨-٢٠ يوليو ٢٠٠٦م



اللهم إجعلنا من المسلمين والمؤمنين والمحسنين والناظرين والمتوسمين والمبصرين والسامعين والمتفقيين والمخلصين والمتقين والصابرين والصالحين والمستغفرين والحامدين والصادقين والمفلحين والتوابين والظاهرين والموقنين والمهتدين والمكرمين والحامدين والمتذكرين والعافين والصافحين والمتطهرين والشاكرين لرب العالمين وأن تشملنا شفاعة حبيبنا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وأن نكون في صحبته.

وأن يكون آخر كلامنا في الدنيا: لا إله إلا الله ومحمد رسول الله. وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا محمد صاحب الخلق العظيم وعلى آله وصحبه أمين.

بعض مفاهيم الإسلام المعمول بها بدول غير المسلمين حالياً

(1) أغلب دول العالم وخاصة أمريكا قد تمكنت من القضاء على النظام العنصري في الظاهر والتي في الأصل نص عليها الإسلام منذ أكثر من ١٤ قرن. وقال تعالى : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (١٣)

(2) كما ان أغلب قوانين و دساتير دول العالم حالياً تنص على **حرية الديانات**. والإسلام ينص في القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة على حرية الديانات في الأصل، إستناداً لقول الله عز وجل في القرآن الكريم بسورة الممتحنة : لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (8).

(3) إهتمام الشعوب **بتتمية قدرات أبنائها جهة التفكير والإقتناع** بالتطوير والإبداع والإبتكار في المجالات العلمية ، وتفادي الوقوع في مخالب مظاهر التعصب والعصبية القبلية. وهذا ينادي له الإسلام من منطلق ان الدين فكر وإقتناع وادلة وبراهين كثيرة وموضحة بمنظومة المنهج العلمي الإسلامي ومنظومة عناصر الإقتناع بالدين الحنيف والمنهجية العلمية (محاضرة الغد).

(4) تركز الدول المتقدمة حالياً على **تدريب الاجيال على التقنيات الحديثة والتطبيقات العملية**

الجادة بصورة مكثفة لإعتقادهم بأن الفكر يولد التطبيق الصناعي أو الزراعي أو التقني أو

الحرفي حسب اتجاهات الشباب وقدراتهم. وينمي الغرب كوادر بشرية لها طابع خاص تمتاز بالقدرات الفكرية والتقنية والخبرة التطبيقية بجانب الإلتزام والامانة. وهذا ما تحت عليه المنهجية التعليمية الإسلامية منذ اكثر من أربعة عشر قرن.

(5) محاولات مستمرة في **تطوير المنهجية العلمية في أغلب دول العالم بصورة مستمرة** لتتواءم مع التطور التقني والثقافي بالدول المتقدمة. وهذا ما حث عليه كذلك التشريع الإسلامي في الإستمرارية في إكتشاف الظواهر الكونية وتسخيرها في خدمة الإنسان ، بجانب تأكيد العقيدة على تحسين كفاءة الأداء والتحسين المستمر للوصول لمعدلات جودة عالية وهذا ما يسير عليه دول العالم في تطوير مستمر لمنهجياتها التعليمية. ويشمل القرآن الكريم والأحاديث الكثير عن تحسين الأداء وإتقان العمل والتطوير المستمر للإكتشافات ، وبالرغم أن الله عز وجل قال: **”ما أوتيتم من العلم إلا قليلا (٨٥)”** سورة الإسراء ، وكلما تزداد الإكتشافات كلما يزداد علمنا بجهلنا في فهم وتفسير الظواهر الكونية وطبيعة المخلوقات بالكون التي خالقها الله عز وجل.

(6) فقد المسلمون **الملكية الفكرية لتملك المعلومة** ، وأصبحت ملكاً للدول الغربية بالرغم من أن المسلمين هم من كانوا يمتلكونها في السابق.

(7) سيطر الغرب على **زمام النقد المالي** لدرجة أن أصبحت العملات المالية بدول المسلمين ليس لها أي قوة في ميزان القوة المالية العالمية. بالرغم من أن النقد المالي بدول المسلمين كان هو المسيطر على إقتصاديات دول العالم بالكامل على مبدأ العدل والمساواة. ولكن الآن المسيطر على النقد العالمي هي فئة من البشر التي غوتهم الحياة الدنيوية والهوى مما أدي لإنتشار الفقر في أغلب شعوب العالم بشكل واضح للعيان.

ولكي نحقق تميز وإزدهار في تطوير تعليم الكيمياء يفضل أن نضع في الحساب التحديات التي تواجه دول العالم أجمع وبعض المتغيرات الدولية التي تؤثر على بيئتنا العقائدية والاجتماعية والثقافية ومن ضمنها:

أولاً: التحديات وبعض المتغيرات الدولية وسلبيات العولمة الخارجية وهي كالتالي:

- (١) فرض سلبيات عولمة التعليم على أنظمة التعليم في العالم أجمع.
- (٢) تهميش بعض مبادئ العقيدة في بعض مناهج التعليم.
- (٣) تعقيد آلية رفع دعاوي المسلمين وترك الحكم للقضاء العادل والذي يقف في صف العدل والمساواة. وعدم فرض رسوم مالية على رفع الدعاوي.
- (٤) فرض اللغات الأجنبية ضمن مناهجنا التعليمية.
- (٥) التطاول على مقدسات الإسلام والقرآن الكريم والرسول سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) وسنته النبوية الطاهرة.
- (٦) الهجوم على الإسلام وأعتبارة هو مصدر الإرهاب الدولي.
- (٧) أعتبار الإسلام هو الخطر الأخضر الذي يقف عائقاً في مسيرة العولمة.
- (٨) تهميش اللغة العربية.
- (٩) الطعن في الثقافة والتراث العربي والإسلامي ، ومحاولات لتحريف الثقافة الإسلامية وتهميشها.

يتبع ١ : أولاً: التعرف على المتغيرات الدولية وتحدياتها وسلبيات العولمة الخارجية وهي كالتالي:

(١٠) سحب بساط الملكية الفكرية للمعلومة من الدول الإسلامية أي أن الغرب هو الوحيد الذي يمتلك

الملكية الفكرية للمعلومة ولصناعاتها والمتاجرة بها بجانب التحكم فيها.

(١١) التكتلات الصناعية والإعلامية والتجارية بين دول الغرب وأثرها على اقتصاديات دول المسلمين.

(١٢) احتكار علوم الفضاء والسياحة الخيالية وتقنية المعلومات وعلم الجينوم بشكل حصري.

(١٣) التجارة الدولية وأضرارها على الأسعار التجارية بالدول الإسلامية.

(١٤) عرقلة مسيرة البحث العلمي بالدول العربية والإسلامية.

(١٥) أضرار وسائل الإعلام على بيئة دولنا الإسلامية.

(١٦) فرض مبادئ حقوق الإنسان والإباحية على أنظمة الدول الإسلامية من منطلق حقوق الإنسان.

(١٧) إشعال الفتن بين الطوائف والفرق الإسلامية بدلا من الإلتزام بالوسطية في الإسلام ونشر

الخلافات في مجالس عامة وعدم التقيد بجعل مناقشة الخلافات في مجالس خاصة الخاصة.

(١٨) إدخال مفاهيم وعادات غربية في البيئة الإسلامية بأشكال متنوعة مثل الموضة والمواد

التكميلية ومواد الهوى.....الخ.

(١٩) فرض قيود على اللوائح لإعاقة الإنتاج الصناعي بالدول الإسلامية وعدم محاولة توحيد الجهود

في بناء صرح صناعي لإنتاج المنتجات الأساسية من موارد طبيعية بدول المسلمين. والإكتفاء

بالصناعات الاستهلاكية.

يتبع ٢ : أولا: التعرف على المتغيرات الدولية وتحدياتها وسلبيات العولمة الخارجية وهي كالتالي:

- (٢٠) القيود على اللوائح التي تعمل على إعاقة الإنتاج الزراعي بالدول الإسلامية.
- (٢١) عولمة المعلوماتية عبر النقل السريع للمعلومات الخاصة لمزج الحضارات الغربية وبرامج الإباحية بعادات وتقاليد المسلمين وعقيدتهم.
- (٢٢) تكبيل الدول الإسلامية بالديون بصورة مستمرة.
- (٢٣) زرع الخلافات السياسية بين المسلمين للبعد عن الإستقرار والامن في أغلب دول الإسلام.
- (٢٤) مفادات وتهميش آلية فتح الأسواق الغربية للمنتجات الإسلامية.
- (٢٥) سلب تراث وآثار ومخطوطات الحضارة الإسلامية من أغلب الدول الإسلامية.
- (٢٦) توغل الأنظمة الربوية في المعاملات بالدول الإسلامية.
- (٢٧) زيادة معدلات الإستيراد من الغرب بالمقارنة للتصديرات الضيئلة من الدول الإسلامية ، مما يزيد الضغوط والإلتزامات المالية على حكومات الدول الإسلامية ، ويعمل على إستمرارية الخلل في ميزان المدفوعات.
- (٢٨) عدم مشاركة وسائل الإعلام في برامج التنمية المستدامة في أغلب الدول الإسلامية.
- (٢٩) المعوقات التي تعرقل عملية إنشاء منظمات مشتركة بين الدول الإسلامية في المجالات الإقتصادية والصناعية والزراعية والتجارية والحرفية.

ثانياً : تحديات وسلبيات بداخل المجتمعات الإسلامية منها:

- (1) **تهميش تنظيم مجالس لتفقيه المسلمين بأنظمة الدين الحنيف** وذلك لإكساب الأسر بالمجتمعات الإسلامية الثقافة الإسلامية والتي تعتبر من أقوى الروابط المنظومية بين الأسرة والمدرسة أو المعهد أو الجامعة.
- (2) **تهميش إجراء إستطلاع آراء الأفراد بالمجتمعات الإسلامية عبر وسائل الإعلام وبرامج تلفزيونية ومواقع في شبكة الإنترنت.**
- (3) **الغلو في الدين والفراغ الذي يدفع بعض الشباب لتنفيذ أعمال إرهابية يتبأ منها الإسلام والمسلمين.**
- (4) **عناصر مدسوسة بين المجتمعات في دول المسلمين لديها السلطة التنفيذية لعرقلة التطور بشكل مستمر ضمن برامج التنمية الوطنية و/أو بحجة الإسلام و/أو اللوائح والأنظمة و/أو كلاهما.**
- (5) **الخلافات بين الفرق الإسلامية تعرقل مسيرة التنمية الوطنية بشكل مباشر وغير مباشر.**
- (6) **أسلوب التلقين والحفظ في التربية والتعليم.**
- (7) **وسائل عرقلة الحوار الجاد بين المواطنين لحل المشكلات والاهتمام بالتطوير والتركيز على التنمية الشاملة والمستدامة.**
- (8) **تهميش احترام الهوية الفردية.**
- (9) **تهميش حرية الرأي وإستقلالية الإرادة.**
- (10) **عدم تسهيل آلية رفع المظالم والدعوات لغياب القضاء الذي يطالب بالعدل والمساواة.**
- (11) **حدوث الفجوات بين المعلم والمتعلم وبينهما وبين المجتمع من الأمور الخطيرة التي تعرقل المسيرة التعليمية والتي أدت إلي الحصول على كوادر بشرية متدنية المستوي ولا تستطيع تطوير وطنها.**

الحاكمية والسلطة
العلياء لله عز وجل

الحق
الصبر

الماديات

اللاماديات

العبادة (الإسلام)

العقيدة (الإيمان)

الحواس

الفكر المادي
العمل الصالح

الفكر الروحي
الإيمان بالله وملائكته وكتبه
ورسله واليوم الآخر والقدر

الحدس
والإلهام
والشعور
والمملكة
والغريزة

يعتمد على: المنهجية التنظيمية
الإسلامية وأركان الإسلام الخمسة
وهي المنظمة لحياة الفرد والأسرة
والمجتمع والأمة في الحياة الدنيوية

يعتمد على: - الفطرة العقلية (الفؤاد)
- الفطرة النفسية (النفوس) - الفطرة
الوجدانية الإنفعالية (العاطفة)

التطبيق

المعرفة والعمل
بالدماغ والجسد

الفهم - الإقتناع
بالفؤاد (العقل)

دعاء التوبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

”اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت ، خلقتني وأنا عبدك ،
وأنا على عهدك ووعدك ما أستطعت ، أعوذ بك من
شر ما صنعت ، وأبوء لك بنعمتك عليّ وأبوء
بذنبي فاغفر لي ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت“

حديث الرسول صلى الله عليه وسلم : ”لَتَتَّبِعُنَّ سُنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ شَبْرًا بِشَبْرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ ،
حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه“

قول سيدنا وحبينا على بن أبي طالب كرم الله وجهه : ”خاطبوا الناس بما يعلمون ، أحببون أن
يكذب الله ورسوله“

رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١٢٩) البقرة

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٧١) سورة آل عمران
لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (١٦٤) سورة آل عمران

مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللَّهِ
وَلَكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلَّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ (٧٩) سورة آل عمران

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ
لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (٨) المائدة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ (٢) كَبِيرٌ مَّقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ (٣) سورة الصف
فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا
وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ (١٥) سورة الشورى